

جامعة قاصدي مرياح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علم اجتماع والانثربولوجيا

التخصص: علم الاجتماع اتصال

إعداد الطالبة: شرفي لامية

تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي (الفايسبوك)

دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح
ورقلة

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة

- 1- عيساوي ساسي / أستاذ مساعد (أ) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (رئيسا)
- 2- د . حمداوي عمر / أستاذ محاضر (ب) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (مشرفا ومقررا)
- 3- بوساحة نجاة / أستاذة مساعد (أ) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية

2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ
إِذَا قَامَ إِلَىٰ رَبِّهِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شكر وتقدير

أولاً أشكر رب العالمين وحمداً لله كثيراً الذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا في إتمام هذا البحث

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الدكتور (حمداوي عمر) الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وإسهاماته المفيدة ومساعدته في إثراء موضوع دراستي وبصماته الواضحة وتعامله ذو ميزة وخبرة قيمة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث إلى جميع الأساتذة وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة وإلى كل من أفادني بكلمة تشجيع أو نظرة تفاعلية أكان من قريب أو من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل المتواضع .

كما لا يسعني أن أنسى كل عناصر دفعتنا التي كان لها الشرف أن تمثل الجامعة أحسن تمثيل فيتخصص علم الاجتماع إتصال (ل.م.د).

دون أن أنسى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالأخص أساتذة علم الاجتماع

الإهداء

إن هذه الرسالة هي ثمرة من الاجتهاد والمثابرة أهديتها إلى قرة عيني أبي العزيز وأمي الغالية حفظهما الله وأطال الله في عمرهما .

كما أهدي هذا العمل إلى من شجعاني كثير ، وساعدني أكثر للوصول إلى الطريق الصحيح إلى أستاذي القدير حمدوي عمر والأستاذة جابر مليكة لن أنسى وقوفهم معي ومساعدتي .

إلى من لا تكتمل الفرحة إلا بوجودهم مجتمعين إخواني وأخواتي أبناءهم جميعا و إلى جميع أفراد العائلة إلى رفقائي الذين إذا تذكرت فراقهم دمعت عيني وذاق صدري دفعة الثانية ماستر إتصال .

ويسعدني كثيرا ويشرفني أن أهدي هذا العمل إلى كل :

- *من احترق فأثار لغيره الطريقوداس أحلامه لأجل مبادئه الراسخةفي زمن اللامبدي .
- *شخص عرف أو سعى لمعرفة معنى وجودهفتواضع في غير ذلوترفع من غير كبر .
- *من عرف أن العلم والفكر هما ملكية جماعيةوعمل وفق هذا المبدأ من وعيوأدرك بأن أيامه معدودةوعمل على جعلها مرحلة بذر وسقيوتعتمد وترك الحصاد ليوم الحصاد .

*من يساهم في عملية التغيير الايجابي

*من تعلمفن الحوار والتواصل ...وعمل به .

كما أنني لا أنسى إهداء هذه الرسالة إلى جميع صديقاتي وأصدقائي . كذا إلى كافة العمال في قطاع مديرية الشباب والرياضة وإلى كل من تحبه لامية ويحبونها.

لامية

فهرست المحتويات

-	الشكر والتقدير
-	قائمة المحتويات
-	فهرسة الجداول
أ-ب	مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري

الصفحة	محتويات الفصل الأول
05	تمهيد
05	1- الإشكالية الدراسة
06	2- أسباب اختيار الموضوع
07	3- أهمية الدراسة
07	4- أهداف الدراسة
08	5- مفاهيم الدراسة
11	6- المقاربة النظرية
14	7- الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الصفحة	محتويات الفصل الثاني
18	تمهيد
18	1- المنهج الدراسة
18	2- مجالات الدراسة
18	1-2/ المجال المكاني
19	2-2/ المجال الزمني
19	3-2/ المجال البشري
20	3- مجتمع البحث
20	4- عينة الدراسة
22	5- أدوات جمع البيانات
22	5-1/ الملاحظة
22	5-2/ إستمارة الإستبيان
23	6- أساليب المعالجة الإحصائية
24	خلاصة الفصل

الفصل الثالث : تحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج

الصفحة	محتويات الفصل الثالث
26	تمهيد
26	1- تحليل وتفسير البيانات الميداني
26	1-1- تحليل وتفسير البيانات الشخصية

30	1-2- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
39	1-3 تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
49	1-4- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
60	2- عرض النتائج
60	2-1- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
61	2-2- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
62	2-3- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
62	2-4- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
63	2-5- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام
64	3- النتائج العامة
67	الخاتمة
69	قائمة المراجع

فهرست الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	26
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	27
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والمتمثل في ما بعد التدرج	27
04	(يوضح توزيع أفراد العينة حسب وضعية الطالب	28
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	29
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية	29
07	يوضح دافع أفراد العينة لاستخدام الانترنت	30
08	يوضح استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك	31
09	يوضح مدة استخدام الأفراد العينة لموقع الفايسبوك	32
10	يوضح بأي اسم يدخلون أفراد العينة لحسابهم في الفايسبوك	33
11	في كلا الحالتين	33
12	يوضح أفراد العينة التي توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء	34
13	يوضح العلاقة التي تربط أفراد العينة بأصدقاء الفايسبوك	36
14	يوضح على أساس أفراد العينة تختار أصدقائها في الفايسبوك	37
15	يوضح أفضل خدمة في الفايسبوك مفضلة لديك لأفراد العينة	38
16	يوضح عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة بشكل يومي على موقع الفايسبوك	39

41	يوضح كم من مرة يدخل أفراد العينة لحسابهم الفايسبوك اليوم	17
42	يوضح المكان الذي تفضل أفراد العينة الولوج لحساب الفايسبوك	18
43	يوضح الجهاز الذي تستعمله أفراد العينة لدخول إلى حسابها لموقع الفايسبوك	19
44	يوضح طريقة تصفح أفراد العينة لموقع الفايسبوك	20
45	يوضح الفترات المفضلة لأفراد العينة لتصفح الفايسبوك	21
46	يوضح عدد وصول أصدقاء أفراد العينة في الفايسبوك	22
47	يوضح جنسية أصدقاء الذين تتواصل معهم عبر الفايسبوك	23
48	يوضح أن أفراد العينة هم أعضاء في المجموعات معينة على الفايسبوك أم لا	24
48	يوضح المجموعات التي تنتمي إليها أفراد العينة	25
50	يوضح الاحتياجات التي يلبيها لهم موقع الفايسبوك لأفراد العينة	26
51	يوضح الاشباعات التي يحققها لك موقع الفايسبوك للأفراد العينة	27
53	يوضح شعور أفراد العينة بغيابهم عن الفايسبوك لفترة	28
57	يوضح مبرر أفراد العينة لموافقهم على طلبات الصداقة مع الغرباء	29
58	يوضح أفراد العينة الذين تشكو منهم أسرتهن بسبب طول الوقت الذي يمضيه مشغولا عنها في الفايسبوك	30
59	يوضح الأصدقاء الذين تتواصل معهم أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك من نفس بلدك أم لديك أصدقاء من بلد آخر	31
59	يوضح مدى اهتمام أفراد العينة بحسابهم الفايسبوك	32

مقدمة

عرف منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي قفزة نوعية وثورة حقيقية في عالم أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة وعملت على تغيير المجتمعات الإنسانية بشكل واضح وملحوس بفضل الثورة التكنولوجية الهائلة، ومع دخول المجتمعات الإنسانية سيطرة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على معظم أنشطتها والتي تعرف بالعالم الافتراضي الذي يحاكي ويوازي العالم الحقيقي.

ومن أبرز اهتمامات الأفراد مجال التواصل الاجتماعي الذي يتيح لهم عن طريق الشبكات الاجتماعية الموجودة على الانترنت، باعتبارها أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات إجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة، وأن كل من يتأمل التطور الحاصل في الحياة الاجتماعية يجد أن الفرد تجاوز حدود الواقع إلى التفاعل الاجتماعي الافتراضي مع الأفراد الآخرين بتكوين ما يعرف بالمجتمع الافتراضي حيث تشكلت لديه هوية أخرى افتراضية، وهذا يشكل عليه خطورة على علاقاته الاجتماعية والأسرية السائدة لديه، مما يسبب له الكثير من الآثار السلبية الاجتماعية والصحية، ذلك بقضائه وقت طويل في استعمال الشبكات الاجتماعية الافتراضية وبينها موقع تويتر ، الوات ساب ، سكايب ، الفايسبوك وغيرها ويأتي موقع الفايسبوك في صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين الطلبة وهي الفكرة التي انطلق منها المواقع من البداية ومع الامتيازات التي يكتبها، وهذا التغير في شكل التواصل ظل يهدد العلاقات السائدة في المجتمع كما يشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها .

فمن خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع بعنوان تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي، التي تم تقسيمها إلى جانبين نظري وجانب ميداني كما تحتوي الدراسة على ثلاثة فصول، **الفصل الأول:** يتضمن إشكالية الدراسة وأهمية الدراسة، أهدافها وتحديد المفاهيم والمقاربة النظرية

مقدمة

والدراسات المشابهة، أما **الفصل الثاني**: فيتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي احتوى على المنهج المستخدم ، مجالات الدراسة المجال (الزمني ،المكاني ،البشري) ،أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في(الملاحظة الاستبيان) العينة وطريقة اختيارها، أساليب المعالجة الإحصائية كتفريغ البيانات بالطريقة الآلية وذلك باستخدام نظام SPSS واستخدام التكرار والنسب المئوية .

أما **الفصل الثالث**: تناولت مناقشة البيانات الميدانية، وعرض نتائج الدراسة إلى غاية النتيجة العامة وبعض الاقتراحات والتوصيات وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول : مدخل عام للدراسة

تمهيد

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: المفاهيم الأساسية

سادساً: المقاربة السوسيولوجية

سابعاً: الدراسات المشابهة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن وصول الباحث إلى معرفة حقيقة الظواهر يجب التقصي والكشف عن جميع الحقائق المحيطة بها والتي من خلالها يستطيع الباحث العلمي الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة، وذلك بالاستعانة بأدوات البحث العلمي والتي تعتبر مفتاح الدخول والتعمق في الظاهرة ومعرفتها جيدا. ولذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى العناصر التالية: تحديد إشكالية الدراسة، أسباب اختيارها، أهميتها وأهدافها، ثم تحديد مفاهيمها والمقاربة النظرية وبعض الدراسات السابقة حول متغير من متغيرات الدراسة.

أولا: تحديد إشكالية الدراسة

إن الواقع الذي نعيشه حاليا يشهد تطورات متسارعة بسبب التطور التكنولوجي الهائل بفضل وفرة المعلومات وضخامتها، وبظهور العديد من التقنيات الحديثة التي جعلت الأفراد يواكبون هذا التطور الحاصل خاصة في تكنولوجيات المعلومات والاتصال وبالتحديد ظهور شبكة الأنترنت التي أصبحت عنصرا فاعلا ومهما لدى الأفراد حيث تلبى العديد من إحتياجاتهم الفردية والاجتماعية، كما أنه تساهم في تشكيل شبكة كثيفة من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، إذ أصبحت هذه الأخيرة اليوم من المؤسسات التي تقوم بدور مهم في تربية الأفراد وإكسابهم تصرفات جديدة، كما تعتبر أداة من أدوات التغيير الاجتماعي، الذي يشمل المؤسسات الجامعية خاصة ذلك بوضع برامج مختلفة من الأنشطة الطلابية مثلا، بقصد الاستفادة وزرع جوانب مهمة وتنمية القدرة على التفاعل لديهم خاصة في مجال أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفايسبوك، إذ إزداد إهتمام الباحثين في مختلف التخصصات لا سيما علم الاجتماع بقضايا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي منذ أن شكل الأنترنت فضاءه المعلوماتي ونجاحه في تأسيس الجماعات الافتراضية بين ملايين الافراد بصورة سريعة جدا.

ويعتبر موقع التواصل الفايسبوك كمجال للتفاعل الاجتماعي الافتراضي أكثر استخداما بالرغم من وجود مواقع أخرى مهمة، إلا أن الأفراد وبالخصوص الطلبة يفضلونه نظرا للخصوصيات التي يتميز بها

مدخل العام للدراسة

كالدردشة وتفرغ الشحن العاطفية وتبادر المعلومات والعلاقات الاجتماعية من صداقة وتعاون ومشاركة لأنه يتميز بنوع من الحرية، وهذا ما يجعل الطالب الجامعي يتفاعل بسهولة مع الآخرين في شتى مجالات الحياة اليومية العلمية والاجتماعية والثقافية، فمن خلال صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك للطلبة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح ورقلة باعتباره موقعا للتفاعل بين الأفراد والمشاركة مع الأصدقاء والزملاء على اختلاف طبيعة تخصصهم في تكوين العلاقات الاجتماعية المتبادلة حدد مجتمع البحث لهذه الدراسة الميدانية، فشمّل الأفراد الذين فتحوا حساب في موقع موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ومن خلال ما سبق ذكره تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي :

السؤال الرئيسي :

ما هي تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق 'الفيسبوك'؟

ومنه جاءت ثلاث تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- 1- ما هو طبيعة مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين ؟
- 2- كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي الافتراضي على الطلبة الجامعيين الفيسبوك ؟
- 3- ما أشكال التغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين ؟

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع :

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية من خلال استعماله للملاحظة السوسولوجية ومن الأسباب الدافعة للبحث في هذا الموضوع مايلي :

أ- الأسباب الذاتية :

1- الاهتمام والميول نحو هذا الموضوع الذي يبين أثر شبكات التواصل الاجتماعي أي العالم

الافتراضي وبالأخص الفيسبوك على حياة الأفراد والجماعات .

2- محاولة التعرف على مدى تأثير فعالية، المواقع الاجتماعية وخاصة الفايسبوك وأهميتها بالنسبة للطلبة الجامعيين .

3- الفضول العلمي في إختيار دراسة هذا الموضوع باعتباره مشكلة وظاهرة العصر .

ب- الأسباب الموضوعية

1- قلة الدراسات العربية حول مجتمع الافتراضي أو التفاعل الاجتماعي الافتراضي.

2- مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر كظاهرة إجتماعية عالمية تستحق الدراسة، والبحث والتحليل .

3- يعتبر الموضوع مهما يتماشى مع الوقت الرهن من حيث أنه حيوي وصالح للدراسة والبحث كما أنه ميدان حديث .

4- التعرف على مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التفاعل الاجتماعي وعادات وأنماط إستخدامهم لهذا الموقع (الفايسبوك) وتصوراتهم له .

ثالثا : أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة وكذا قيمتها العلمية والتطبيقية من خلال الوقوف على مختلف جوانب مشكلة الدراسة بتحديد متغيراتها وهو الأمر الذي قد يساهم في إبراز المشكلة المطروحة في الدراسة، إذ تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت مهمة وضرورية في حياة الأفراد، لأنها تواكب العصر والتطور التكنولوجي الحديث وتكمن أهميتها في إنشاء العديد من العلاقات عبر شبكة التواصل الاجتماعي ومن خلالها يستطيع الفرد الاتصال والتفاعل مع الأفراد الآخرين من الطلبة الجامعيين وتبادل ما تحتويه الجامعة من بحوث ودراسات علمية وإثرائها شبكة العلاقات الاجتماعية الخاصة به.

رابعا: أهداف الدراسة : يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة بعض الغموض الذي يحيط بالموضوع الذي يريد معالجته، وعليه فالهدف من خلال طرح موضوع مواقع التواصل الاجتماعي

مدخل العام للدراسة

الافتراضي خاصة عبر صفحات الفايسبوك، إذ يمكن أن نجمل الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث سواء كانت علمية أو عملية في النقاط التالية:

1- جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول تمثلات أو تصورات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي الفايسبوك .

2- التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي خاصة الفايسبوك في تكوين وتشكيل هوية الفرد.

3- معرفة مدى تأثير موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على الطلبة الجامعيين.

4- التعرف عن إمكانية الاستفادة من استخدام شبة التواصل الاجتماعي وفي أي مجال.

خامسا: مفاهيم الدراسة :

من أهم المفاهيم نذكر الأساسية منها وهي كالتالي:

✓ **مفهوم التمثلات** : تعبر عن النظرة الوظيفية للعالم التي تسمح للفرد أو الجماعة بإعطاء معنى

لسلوكاتهم وفهم الواقع من خلال نسقه المرجعي الخاص به وهذا من أجل التأقلم الاجتماعي.¹

- **تعريف جورج دوهاميل** : إذا كان عدد أصدقائك ثلاثة وعشرون فإن لديك ثلاثة وعشرون تمثلا، وأن

التمثلات يمكن أن تتنوع بتنوع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد ، وهكذا نجد فرقا واضحا بين

التمثلات إذا إنتقلنا من وسط قروي إلى وسط حضري ، كما يمكن أن تختلف باختلاف المنشأ الاجتماعي

للأفراد و انتماءاتهم الاجتماعية.¹

¹- نقلا عن مذكرة الماجستير للطلبة نريمان نورمان بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دون نشر، سنة 2011-2012

Définition de jeancland Abric ([www.representation f.r](http://www.representation.f.r)) mars2005.

¹ -Miereille Duponthieux”la representation “ Ed . hachette Supérieur 2001 P08

مدخل العام للدراسة

-**التعريف الإجرائي:** هي التصورات التي تتشكل لدى الفرد حول ما يحيط به في مجال تفاعله مع الآخرين وتتم عبر المستوى الذهني للفرد كما تختلف من فرد لآخر تكون بطريقة آلية، يقصد بها في هذه الدراسة ما يحمله الطلبة الجامعيين من تمثّل حول بعضهم البعض وحول موضوع التفاعل بينهم.

✓ **مفهوم الطالب الجامعي:** "هو التلميذ من مراحل التعليم الإعدادي والثانوي، والعالى جمع الطلبة وطلاب، يطلق الطالب على ما يسعى في التحصيل على الشيء " وجاء في الحديث الشريف "ومنه رمان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال".¹

- يعرف عبد الله محمد عبد الرحمان الطالب الجامعي: هم المدخلات والمخرجات العلمية والتعليمية الجامعية.

- **تعريف رابح تركي :** الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية.²

- **التعريف الإجرائي:** يقصد بالطالب الجامعي في الدراسة، الفرد الذي يتفاعل مع الآخرين عبر شبكة التواصل الاجتماعي عبر صفحات الفيسبوك وله درجة من الوعي تمكنه من تمثّل العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل عن طريقها ويشكل هويته كطالب جامعي.

✓ **مفهوم التفاعل الاجتماعي:** يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات تنتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا لاستجابات الأفراد لها.³

¹ - عبد الله محمد عبد الرحمان ، سسيولوجيا التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماعي التربوي ، دار الجامعية، مصر الاسكندرية ، 1991 ، ص 26.

² - رابح تركي، أصول التربية، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، دس، ص 73 .

³ - أحمد الشناوي، وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، 2001.

مدخل العام للدراسة

- وهو عبارة عن شبكة اجتماعية لمجموعة من الأفراد الذين يتفاعلون بينهم باستخدام وسيلة تواصل ما، متجاوزين كل الحواجز الجغرافية والسياسية سعياً وراء الاهتمام والأهداف المشتركة، وهو أحد أكثر أنواع المجتمعات الافتراضية انتشاراً خدمة للتواصل الاجتماعي والتي تشمل مجتمعات الإنترنت.

- **تعريف آخر:** هو التفاعل الذي يقوم بين الفرد والآخرين، فكل ما ينتج من تغيرات في سلوك شخص ما يكون نتيجة اتصاله بشخص آخر أو بعض الأشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر يمكن وصفه بأنه اجتماعياً.¹

- **يعرفه أوسيبوف** بأنه تفاعل بين الأفراد وبين جماعات اجتماعية بوصفهم حاملين لأنواع مختلفة من النشاط ويمتازون فيما بينهم بمواقفهم الاجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع، كما يشير البعض إلى أن التفاعل الاجتماعي يضبط الاتصال بين الأفراد أو هو بمثابة سفير بينهم أو هو هندسة العلاقات الودية المتبادلة بينهم.²

تعريف آخر : هي تلك العلاقات التي تنشأ بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية ، من خلال الاتصالات المتكررة التي تتحول إلى رابط إجتماعي ، يمكن أن تتحول حتى إلى علاقة حقيقية في الواقع.³

التعريف الإجرائي: ويقصد به في هذه الدراسة المجال الاجتماعي الذي يتيح للطلبة الجامعيين كأفراد تبادل الأفكار والتصورات حول أشياء عديدة تحيط بهم وذلك عن طريق تواصلهم أو تفاعلهم عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من خلال الاتصالات المتكررة وتتم عبر وسيلة الاتصال تتجاوز كل الحدود الجغرافية ..

¹ - خير الدين علي عويسي وعصام الهلالي، الاجتماع الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1997 ، ص ص 302 - 305.

² - فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي 1998 ، ص 9 .

³ موسوعة ويكيبيديا/ ar.wikipedia.org/wiki بتاريخ 2015/01/15 الساعة 12:15.

✓ **مفهوم الفاييسبوك:** يعتبر موقع الفاييسبوك واحد من أهم المواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

- **ويعرف قاموس الأعلام والاتصال:** الفاييسبوك، على أنه موقع خاص للتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه إتسع ليشمل كل الأشخاص.²

-**تعريف الإجرائي :** هو عبارة عن موقع خاص من مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيه تكوين الصداقات وتبادل الأفكار والثقافات في إطار ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي بين الأفراد يتجاوز الحدود الجغرافية.

سادسا: المقاربة السوسيولوجية

تعتبر الموجه الأساسي لكل الدارسين في علم الاجتماع ، كما أن لها أهمية أساسية وكبيرة في البحث الاجتماعي على المستوى النظري والميداني، فمن هذا المنطلق كان الوقوف أو التطرق عند أهم النظريات السوسيولوجية التي يمكن إسقاطها على هذا الموضوع، وهي التفاعلية الرمزية :

- **التفاعلية الرمزية:** يدرس هذا الاتجاه الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى فرواده يرون أنه لا يمكن فهم المجتمع ككل دون فهم أنساقه وأجزائه، حيث يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، وهذه هي سمة المجتمع الإنساني ويستند التفاعل على أساس أن الفرد يتفاعل مع الآخرين في جملة من مناشط الحياة آخذاً اعتبار نفسه في هذا التفاعل، بمعنى أن له جملة من الأدوار والتوقعات من الآخرين، وأن للآخرين أدواراً، ولهم توقعات من الفرد، وذلك من أجل تنظيم

¹عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات الشروق ، 2008 ص 218 .

²-Marcel Danesi, **Dictionary of media and communication** .M-E.Sharpe Newyourk (2009) .p 117

حياتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم اليومية، فالفرد يتصرف بواسطة التفاعل الرمزي، ومن خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بين الأفراد في مواقف إجتماعية مختلفة، فالفرد عليه أن يتعلم معاني وغايات الآخرين عن طريق اللغة وأساليب التنشئة، وكيفية التصرف والتفكير وغير ذلك من محتوى ثقافة المجتمع.¹

ومن أهم رواد هذا الاتجاه :

1- جورج هيريت ميد: وهو المؤسس الأول لنظرية التفاعلية الرمزية ومن إسهاماته تحليلية لعملية الاتصال الغير رمزي قسم الاتصال إلى الاتصال رمزي والاتصال الغير رمزي. فالالاتصال الرمزي يتمثل في الدلالات والرموز التي يستخدمها الفاعلين حين يتفاعلون مع بعضهم البعض عبر الواقع الاجتماعية وفي ضمن تلك المواقع نجد الاتصال الغير رمزي عبر صور كاريكاتوريا معبرة وموحيا عن الحالة الفاعلين .

2- هيريت بلومر: ركز على أهمية التفاعل الرمزي كالاتصال الرمزي إسهاماته: نشر كتاب

3- منظور ومنهج التفاعلية باعتبار أن الوسائل الاتصال لها دور كبير في نشر الثقافة الرمزية وذلك من خلال موقع التفاعل الاجتماعي الفيسبوك

4- قوفمان ارفيخ: اهتم قوفمان بتطوير مدخل التفاعل والتحليل الأنساق الاجتماعية فالحياة الاجتماعية حسب قوفمان ما هي في الحقيقة إلا مسرحا . فالواقع عبارة عن مسرح وأن كل فرد له دور يمثل في واقعه باعتبار أن الدور هو السلوك الفاعل مع الآخرين ضمن إطاره الثقافي.

-إسهاماته الجديدة: شبه الحياة الاجتماعية بمسرح أما الإسهام المنهجي فقد أكد على ضرورة

الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة كتقنية أساسية في تحليل التجارب المعاشة فأخرج كتاب سماه الوصمة (العلامة).

¹ - معن خليل عمر ، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر ، دراسة تحليلية نقدية ، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1982، ص ص 208 ، 209.

-المفاهيم الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية:

1- التفاعل: عملية التبادل المستمر من الاتصالات بين الأفراد

2- المرونة: هي استطاعة الفاعل أن يتصرف في مجموعة الظروف بطريقة واحدة

3- الرموز: هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس لتسهيل عملية التواصل

4- الوعي الذاتي: هي مقدرة الإنسان على تمثيل دور ما، أو هي التوقعات التي تكون لدى الآخرين

عن سلوكنا. في ظروف معينة¹.

ومن خلال ذلك فإن الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفاعلية يتم عن طريق جملة من الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أعضاء المجتمع والثقافة الواحدة ويؤكد البعض من أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز مع مرور الوقت أكثر وأعمق تعقيدا¹.

وعليه فإن الطلبة الجامعيين باعتبارهم مستخدمي الانترنت وشبكة التواصل الاجتماعي، ومن خلال تفاعلهم المباشر والمتنوع والمتعدد المجالات عبر الانترنت الذي يكسبهم خبرات وقيم ورموز ذات مضمون اجتماعي أو ثقافي أو ديني يحقق الهوية ويقوي الانتماء، ما يمكنهم من الاستقلالية والقدرة على الاختيار في ظل تعدد المجالات المتاحة وتكسبهم خصوصيات اجتماعية تؤدي إلى تشكيل هوية جماعية لمستخدمي الانترنت، وقد يؤدي تفاعلهم مع مضامينها أو مع مستخدميها على مختلف ثقافاتهم ومجالاتهم الاجتماعية إلى إكتساب معاني ورموز وقيم وعادات خاصة تجعلهم ضمن مجال اجتماعي متميز عن المجتمع الأصلي يسمى بالمجتمع الافتراضي ينتج نماذج متعددة للهوية.

التاريخ 2014/01/29، الساعة 20:00، <http://ouargla.5forum.info> -¹

¹ - أحمد محمد الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992، ص ص 124-125.

سابعا : الدراسات المشابهة:

✓ الدراسة الأولى: دراسة جزائرية:

قامت الباحثة مريم نريمان نومان بدراسة تحت عنوان إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية أجريت الدراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك بمدينة الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال سنة 2011-2012 .

الهدف من الدراسة هو الكشف على أثر إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية تم اختيار العينة القصدية أو العمدية والتي تتكون من 280 مفردة من مستخدمي الفايسبوك بولاية باتنة، مستغانم، الجزائر و ورقلة، اشتملت أربع مناطق من الوطن (شرق ، غرب ، وسط ، جنوب)، كما إستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة ، أما الأدوات فقد إستخدمت أداة الملاحظة والاستبيان ولقد إعتمدت في تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها على أسلوب التحليل الكمي من خلال إستخدام المقاييس الإحصائية وكذلك الأسلوب التحليل الكيفي بوصف وتفسير البيانات والنتائج.

الاستفادة من الدراسة :

تم الاستفادة من هذه الدراسة وذلك بالاستعانة بالنتائج التي توصلت إليها الباحثة بالكشف على أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية من خلال عادات وأنماط الاستخدام موقع الفايسبوك لدى الجزائريين وكذا معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الفايسبوك .

✓ الدراسة الثانية: دراسة عربية

قام الدكتور خضر ساري بدراسة عنوانها تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية (دراسة ميدانية في مجتمع القطري /مجلة جامعة دمشق ، المجلد 24 -العدد الأول والثاني 2008).

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري.ومن دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانة تتألف من 21 سؤالا ، وأما متغيرات الدراسة

مدخل العام للدراسة

فهي النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي والوضع المهني والحالة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام الانترنت في اليوم ، فضلا عن السنوات الخبرة في الاستخدام . وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة ، لكن تأثير الانترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور . كما تبين أيضا أن المتغير التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثر في هذا التأثير ، وتبين أيضا أن الاتصال عبر الانترنت ترك تأثير في اتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة 44.4 % ، وتأثيرا في اتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة 43 % في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته 28.8 % منهم من لا يمانع فكرة الزواج عبر الانترنت وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود تأثير للانترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زيارتهم لأقاربهم بنسبة 44.7% وتراجع في نشاطاتهم الاجتماعية بنسبة 43.9 % ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها قدرة الانترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد العينة بنسبة 64.5% ، وعلى شعور ما بنسبة 40.3% منهم بالاغتراب عن مجتمعه المحلي كما استخدم المنهج المسحي بوصفه أكثر المناهج قدرة على تحقيق أهداف الدراسة .

تقييم الدراسة: ركز الباحث في دراسته على العلاقات الاجتماعية في مجال اجتماعي عبر الانترنت ولم توضح الأسباب التي أدت إلى النتائج التي آلت إليها الدراسة كما أنها توقفت عند الوصف الكمي لهذه العلاقات وفعاليتها والتي تعتبر في نظرنا من المؤشرات القوية للهوية الجماعية والفردية.

الاستفادة من الدراسة :

تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث وذلك بالكشف عن التأثير التي يحدثها الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية.

خلاصة الفصل :

تطرق هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع وأهدافه والمفاهيم الأساسية، كما تمت الإشارة إلى المقاربة السوسيولوجية المعتمدة في الدراسة والمتمثلة في الإشارة إلى نظرية التفاعلية الرمزية، وفي الأخير تمت الإشارة إلى دراستين في الموضوع مشابھتين.

الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية

تمهيد

1- المنهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

1-2 /المجال المكاني

2-2 /المجال الزماني

2-3/المجال البشري

3-مجتمع البحث

4 - عينة الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

5-1/الملاحظة

5-2 / إستمارة الإستبيان

6- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية لتوضيح المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ، وتحديد مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني ، البشري)، كيفية إختيار عينة الدراسة ، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات و أخيرا عرض أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة وتحليل البيانات

أولاً: المنهج الدراسة :

المنهج الوصفي : هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ¹. ولما كان موضوع الدراسة هو تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفيسبوك، فإن طبيعة الموضوع تستدعي معرفة ووصف تصورات أو تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي (الفيسبوك) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح ورقلة، وعليه فالمنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته لأنه يساعد على الكشف والتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ثانياً: مجالات الدراسة:

1- **المجال المكاني** : تمت الدراسة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على طلبة جامعيين، وفي سنة الجامعية 2009/2010 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09-91 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فبراير سنة تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما :

¹- سامي عريفج وآخرون ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط2 ، عمان ، 1987 ص ص 131-132.

الاجراءات المنهجية للدراسة

- ميدان العلوم الاجتماعية :قسم العلوم الاجتماعية : افتتح بالسنة الجامعية 2009/2010 ويضم الشعب التالية : شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الاجتماعية وعلم النفس ، شعبة علوم التربية ، شعبة علم الاجتماع و الانثربولوجيا وشعبة الديمغرافيا .وقسم العلوم الإنسانية :

افتتح في سنة الجامعية 2010/2011 ويضم الشعب التالية : شعبة جذع مشترك ميدان العلوم الإنسانية الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة .

- ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يضم قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية افتتاح التدريس الجامعية 2009/2010 يشتمل على شعبة التربية الحركية .وفي السنة الجامعية 2013/2014 وحسب المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 صفر عام 1434، فصل ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كمعهد مستقل ضمن معاهد جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، وتعديل المادة 02 : تنشأ لدى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة ورقلة - الأقسام التالية :

- قسم العلوم الإنسانية

- قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

- قسم علوم الإعلام والاتصال

- قسم علم النفس وعلوم التربية

أما الدراسات تشمل على التخصصات علم النفس وعلوم التربية بالنسبة للماجستير و الدكتوراه نظام كلاسيكي أما علم الاجتماع يشمل إلا دراسات الماجستير ونظام ل م د .

2- **المجال الزماني:** أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2014-2015 حيث إنطلقت الدراسة في شهر ديسمبر إلى غاية شهر أبريل، تم فيها إعداد الجانب النظري والاهتمام أكثر بالجانب الميداني مع ربط بينهما للوصول إلى الأهداف المرجوة للدراسة.

3- **المجال البشري :** طلبة جامعيين وبالتحديد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ولقد تم تخصيص عينة شملت طلبة السنة أولى ماستر وثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة .

الإجراءات المنهجية للدراسة

ثالثا: مجتمع البحث: تعريف مجتمع البحث أو الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.¹

يتكون مجتمع البحث المراد دراسته من مجموع طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والمقدر عددهم بـ 766 طالبا موزعين على العديد من التخصصات.

رابعا : عينة الدراسة

- **تعريف العينة :** هو ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى إختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

تهدف من خلال عملية تحديد عينة البحث إلى **التعريف على خصائص المجتمع** الذي تمثله، والمتكون من 766 طالبا وهناك أنواع عديدة من العينات كل منها يتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة، و اعتمد على العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب وهي: صنف من المعاينة الاحتمالية الذي ينطلق من فكرة أن هناك خاصية أو عدة خصائص تميز مجتمع البحث والتي لا بد من أخذها بعين الاعتبار قبل الانتقاء يمكن أن تؤدي هذه المعاينة النسبية إلى سحب عدد صغير من العناصر، هكذا سيكون في كل طبقة عددا كافيا من العناصر يسمح لاحقا بإجراء المقارنات .

يسمى هذا النوع من الإجراءات **بالمعاينة الطبقية المتوازنة:**إننا نوازن بين كل طبقة.حينما يتم إجراء المقارنات، يبقى من الممكن الرجوع إلى الوزن المناسب لكل طبقة في مجتمع البحث بتعيين النسبة الحقيقية لكل منها في الحسابات الشاملة.¹

¹ - سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، القدس ، مارس 2003 ، ص 89 .

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ترجمة لبوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010 ص 305 - 306.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تعريف الطبقة التناسبية:** هي نوع من العينات التي تركز على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات مهنية أو مجتمعية أو تعليمية ، إلا أنه لا بد من أن يحدد حجم العينة على أسس متساوية من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديد ودقة في أن يتناسب حجم أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث.¹

طريقة اختيارها : حيث تم إتباع الخطوات التالية نذكرها باختصار :

1- **تحديد مجتمع البحث الأصلي:** يتكون المجتمع البحث الأصلي من طلبة ما بعد التدرج بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يزاولون دراستهم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

2- **إختيار وتحديد نوع العينة :** وبما أن العينة تشكل الإطار المرجعي للبيانات الكمية والكيفية المجمعة من الميدان، وهي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي، والتي تمتاز بدقة تمثيلها له، فقد تم اختيار العينة الطبقية وذلك بما يتناسب وخصائص المجتمع الكلي .

وفي مجتمع البحث الذي يقدر ببعض المئات إلى الآلاف فالأفضل أخذ 100 عنصر وأخذ إجماليا 15 % عن المجتمع الكلي للبحث أي $51 = 766 \div 15\%$

وحسب ما سبق ، فعن مجتمع الدراسة المتكون من 766 طالبا ، تمثله تمثيلا صحيحا ومناسبا عينته بنسبة 15% من عدد الطلبة، وبالتالي يكون حجم عينة البحث 51 طالبا (N=51)

النسبة المئوية	عينة البحث	مجتمع البحث
15%	51 طالبا	766 طالبا

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) ، 2010، ص

الاجراءات المنهجية للدراسة

خامسا : أدوات جمع البيانات : تم الاستعانة في جمع معطيات البيانات الميدانية على الأدوات التالية:

1- **الملاحظة:** هي أسلوب يستخدم في البحث العلمي، وهي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك يستعان بها بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات¹، حيث استخدمت في البحث من أجل التقرب إلى أفراد العينة عن قرب لتفسير الظاهرة.

2- **استمارة الاستبيان:** يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليه في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، وهو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوث، وقد استخدم في هذه الدراسة لجمع المعلومات حول تفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي عبر موقع الفاييسبوك من خلال المشاركات التي يضعونها على صفحاتهم وطبيعة التفاعلات وانعكاساتها لواقع المبحوثين وفق توقعاتهم للموضوع والإجابة كما يتصورها الباحث، وهذا ليس بالضرورة أن يكون صوابا لأن الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع وتعايشه، لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع.²

ولقد اعتمد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة من الطلبة الجامعيين باعتبارهم مستخدمي موقع الفاييسبوك كنموذج وهو من أكثر المواقع استخداما حسب ما أفادت به العديد من الإحصائيات، ويعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الطلبة الجامعيين .

وقد استهدفت الدراسة جمع المعلومات حول تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي (الفايسبوك)، حيث تم صياغة الأسئلة وتقسيمها إلى ثلاث محاور أساسية وهي كالآتي:

¹ . عامر إبراهيم فندليجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار البازوري العلمية ، 1999 ، ص 172

² مروان عبد المجيد إبراهيم . أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ص 176

الاجراءات المنهجية للدراسة

المحور الأول: مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك ويضم الأسئلة من (07 - 14).

المحور الثاني: انعكاسات الناتجة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك ويضم الاسئلة من (15 - 23) .

المحور الثالث: أشكال التغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك ويضم الاسئلة من (24 - 30) .

سادسا: أساليب المعالجة لإحصائية

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية لاستخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول ، وإجابات علمية دقيقة وقد استخدم في الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

تفريغ المعلومات بالطريقة الآلية: وذلك عن طريق استخدام أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، الذي يعرف نظام SPSS هو برنامج حاسوب باللغة الانجليزية SPSS وهي اختصار Statistical package for de Social Science ومعناه الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث يمتاز هذا البرنامج قدرته الكبيرة على تنفيذ عمليات إحصائية متنوعة وكبيرة من خلال التصنيف والتحكيم بالبيانات الكمية والوصفية،¹ وهذا قصد تسهيل عمليات جمع وتفريغ ومعالجة، وتبويب البيانات الكمية للدراسة باعتباره يجمع كل المعطيات ويقدمها بطريقة رقمية تسهل للباحث جمع، وتبويب كم هائل من البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية في وقت وجيز لتحليلها وتفسيرها.

1- سعد زغلول بشي، دليلك إلى برنامج الإحصائي spss، ط10، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، بغداد، 2003، ص 08 .

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي احتوى على المنهج المستخدم ، مجالات الدراسة (المجال الزمني ،المكاني ،البشري)، أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في (الملاحظة ،الاستبيان) ، العينة وطريقة اختيارها ، وأخيرا الأساليب الإحصائية لتفريغ البيانات بالطريقة الآلية باستخدام نظام SPSS واستخدام التكرار والنسب المئوية.

الفصل الثالث : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- تحليل وتفسير البيانات الميدانية

- 1-1- تحليل وتفسير البيانات الشخصية
- 1-2- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
- 1-3- تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
- 1-4- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

2- عرض النتائج

- 2-1- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية
- 2-2- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول
- 2-3- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
- 2-4- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث
- 2-5- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل العام

3- النتائج العامة

الخاتمة

قائمة المراجع

من أجل تحقيق أهداف الدراسة في معرفة تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي الفايسبوك تناول هذا الفصل الجانب الميداني، والذي من خلاله سيتم عرض ما تم تناوله نظريا في شكله الإحصائي الكمي أي الاجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .

1-تحليل وتفسير البيانات الميدانية

1-1/تحليل و تفسير البيانات الشخصية

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
ذكر	20	39,2	39,2	39,2
أنثى	31	60,8	60,8	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور ،حيث قدرت نسبتها بـ 60,8 % وهو ما يعادل 31 طالب من مجموعة عينة البحث ، في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت بـ 39,2 % وهو ما يعادل 20 فرد من مجموع عينة الدراسة وبهذا فان هذه النسبة تعكس صورة تواجد المرأة في ميدان التعليم الجامعي وحضورها في الوسط العلمي وفروق بين الجنسين ليست كبيرة وهذا ما كان واضح من مجتمع البحث .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب	النسب المئوية
أقل من 25 سنة	21	41,2	41,2	41,2
من 26 إلى 30	20	39,2	39,2	80,4
من 31 إلى 35 سنة	1	2,0	2,0	82,4
36 سنة فما فوق	9	17,6	17,6	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

نلاحظ داخل النسق الجامعي، وجود نوع من التباين في أعمار الطلاب مصنّفون من بينهم في مرحلة الشباب وكذلك يوجد منهم بمرحلة الكهول لكن ما بيته الجدول أعلاه أن جل أفراد العينة هم في مرحلة الشباب ، حيث تظهر أن نسبة الفئة العمرية التي أقل من 25 سنة بلغت نسبة 41,2% وهو ما يعادل 21 طالب من مجموع عينة البحث وتليها نسبة الفئة التي تراوحت أعمارهم ما بين (26-30 سنة) والتي بلغت 39% وهو ما يعادل طالبان من مجموع عينة البحث أما بالنسبة للفئة من 36 فما فوق قدرت بـ 2% 17,6% ما يعادل 9 طلاب من مجموع العينة والفئة التي يتراوح سنها ما بين (31-35 سنة) فبلغت 2% وهو ما يعادل طالب واحد .وقد يفسر ذلك بأن معظم أفراد الذين أجابوا على الاستمارة شاعت الصدفة أن يكونوا جلهم من فئة الشباب .

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي والمتمثل في ما بعد التدرج

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية
أولى ماستر	27	52,9	52,9
ثانية ماستر	24	47,1	100,0
المجموع	51	100,0	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يدرسون في أولى ماستر يمثلون أكبر نسبة والتي تقدر بـ 52,9% ما يعادل 27 طالب من مجموع عينة البحث بينما في ثانية ماستر فان نسبتها تقدر بـ 47,1% ما يعادل 24 طالب من مجموع عينة البحث وسبب تفاوت وتباين في النسب للمستويين يرجع إلى اختلاف في العدد الإجمالي لمجموع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لـ ما بعد التدرج .

جدول (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب وضعية الطالب :

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
نعم	20	39,2	39,2	39,2
لا	31	60,8	60,8	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

إن الملاحظ في الجامعة ورقلة ،وجود عدد من الطلبة موظفون ويزاولون الدراسة في آن واحد وهذا خلافا ما كانوا عليه في السابق وما لاحظناه من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت لصالح الطلبة الذين يدرسون فقط والتي قدرت بـ 60,8% وهو ما يعادل بـ 31 طالب من مجتمع عينة البحث أما بالنسبة لطلبة الموظفين فقد بلغت نسبتهم بـ 39,2% ما يعادل 20 طالب من مجموع عينة البحث .

ونفس ارتفاع نسبة الطلبة الغير موظفين ،إذا ما قارناها بنسبة الطلبة الموظفين ،ف نجد أن معظم الطلبة يفضلون أن يتفرغوا للدراسة فقط بدون الانشغال بالأمر الأخرى لكي لا تكون على حساب رصيدهم الدراسي ومع صعوبة إيجاد الوظيفة .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
أعزب(باء)	42	82,4	82,4	82,4
متزوج(ة)	9	17,6	17,6	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال الملاحظة من الطلبة المتزوجين وفي نفس الوقت يزاولون دراستهم بصفة عادية ، ولكن ما نلاحظه في الجدول أعلاه العكس تماما ، حيث يبين أن نسبة الطلبة العزاب أكبر بكثير من الطلبة المتزوجين ولا مجال للمقارنة بينهم ،حيث قدرت نسبة الطلبة العزاب ب 82,4% وهو ما يعادل 42 فرد من مجموع عينة البحث بينما قدرت نسبة الطلبة المتزوجين ب 17% وهو ما يعادل 09 أفراد فقط وهذا ما يمكن تفسيره بان معظم الطلبة يؤجلون فكرة الزواج لإتمام الدراسة ومع تطور العصر وتدخل التكنولوجيا غيرت تفكير الشباب بالفكرة الزواج وتحديد عامل السن .

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية

توزيع أفراد العينة حسب الكلية				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
العلوم الاجتماعية	32	62,7	62,7	62,7
العلوم الإنسانية	19	37,3	37,3	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يبين الجدول أن أكبر نسبة هي في كلية العلوم الاجتماعية والتي بلغ عددها بـ 62,7% ما يعادل 32 طالب من مجموع عينة البحث وبعدها تأتي كلية العلوم الإنسانية بنسبة 37,3% مل يعادل 19 طالب من مجموع عينة البحث .

1-2/ تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

✓ مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفيسبوك

جدول (07) يوضح دافع أفراد العينة لاستخدام الانترنت

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
نفسي	8	15,7	15,7	15,7
معرفي	24	47,1	47,1	62,7
اجتماعي	19	37,3	37,3	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

إن الدافع من استخدام الانترنت هو معرفة اتجاهات و استخدامات الطلبة لها ، باعتبارها شبكة عالمية وضرورية لكل فرد من ناحية احتياجاته واستعمالاته لها حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بدافع معرفي كانت أكبر نسبة والتي تقدر بـ 47,1% وهو ما يعادل 24 طالب من مجموع عينة البحث تليها استخدامه بدافع اجتماعي ، والذي بلغت نسبته بـ 37,3% وهو ما يعادل 19 طالب من مجموع عينة البحث أما بالنسبة لاستخداماته بدافع نفسي فقدرت بـ 15,7% ما يعادل 8 طلاب من مجموع مجتمع عينة البحث .

ونفس ذلك معظم الطلبة يستخدمون الانترنت بدافع معرفي أي معرفة كل شيء جديد يوميا لكي يتم التواصل ومواكبة العصر أما من الناحية الاجتماعية لحل وإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والظواهر

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

التي تحدث باستمرار بصفتهم طلبة جامعيين في ظل الدراسات العلمية والبحثية أما من الناحية النفسية لإيجاد بعض الحلول النفسية .

جدول رقم (08) يوضح استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

تستخدم الفايسبوك من أجل				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
زيادة المعرفة	10	19,6	19,6	19,6
الاطلاع على الأخبار الجديدة	20	39,2	39,2	58,8
تكوين الصداقات	5	9,8	9,8	68,6
التعرف على مختلف الثقافات	6	11,8	11,8	80,4
مواكبة العصر	10	19,6	19,6	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

يمثل الجدول أعلاه الهدف من استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وكانت أعلى نسبة والتي تقدر بـ39,2% وهو ما يعادل 20 طالب من مجموع عينة البحث الذين يستخدمونه من أجل الاطلاع على الأخبار الجديدة تليها 19,5% وهو ما يعادل 10 من أفراد عينة البحث يستخدمونه لزيادة المعرفة وكذلك 19,5% لمواكبة العصر أما بالنسبة للتعرف على مختلف الثقافات فبلغت نسبتها بـ11,8% تلتها نسبة 9,8% لتكوين الصداقات .

ونفس ذلك أن أفراد العينة تستخدم موقع الفايسبوك من أجل الاطلاع على الأخبار الجديدة وتزويدهم بثقافة ومواكبة العصر من خلال متابعة الأخبار اليومية التي يتم نشرها على الصفحة الرئيسية للفايسبوك ومواكبة الحدث أول بأول تليها زيادة المعرفة ومواكبة العصر من خلال اكتساب معارف جديدة بينما التعرف على مختلف الثقافات من أجل تكوين صورة عن ثقافة المجتمعات والاستفادة منها من الناحية السياحة و الأخيراً تكوين الصداقات من أجل تعارف .

جدول رقم (09) يوضح مدة استخدام الأفراد العينة لموقع الفايسبوك

منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
أقل من سنة	10	19,6	19,6	19,6
من سنة إلى ثلاث سنين	20	39,2	39,2	58,8
أكثر من ثلاث سنوات	21	41,2	41,2	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

يمثل الجدول أعلاه مدة استخدام أفراد العينة لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك تشير النتائج إلى أن أفراد العينة بدؤوا يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وذلك بنسبة 41,2% أي ما يعادل 21 طالب من مجموع عينة البحث تليها من سنة إلى ثلاث سنوات بنسبة 39,2% أي ما يعادل 20 طالب من مجموع عينة البحث في حين يستخدمون منذ أقل من سنة فبلغت نسبتها بـ 19,6% أي ما يعادل 10 طلاب من مجموع عينة البحث .

ومن الملاحظ من النتائج تم التوصل إلى أن أغلبية الطلبة بدؤوا يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات ومنه يتضح لنا بان الطالب الجامعي بصفته باحث في الدراسات العلمية فانه لن تخنفي عنه هذه المواقع وهو يسعى إلى مواكبة العصر ويتمشى مع التطورات الحاصلة داخل المجتمعات كما تضاعف وانتشر استخدامه في الآونة الأخيرة وسهل للطلاب عملية التواصل مع الأصدقاء .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (10) يوضح بأي اسم يدخلون أفراد العينة لحسابهم في الفايسبوك

بأي اسم تدخل حسابك في الفايسبوك				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
باسم الحقيقي	19	37,3	37,3	37,3
باسم مستعار	32	62,7	62,7	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

جدول رقم (11) يوضح في كلا الحالتين

الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
لتفادي المشاكل	23	45,1	46,0	46,0
لأنه عالم افتراضي	7	13,7	14,0	60,0
سهولة الاتصال	7	13,7	14,0	74,0
أريد الدخول بشخصيتي الحقيقية	10	19,6	20,0	94,0
للتعرف على الواقع الحقيقي	3	5,9	6,0	100,0
المجموع	50	98,0	100,0	

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة وهي 62,7% ما يعادل 32 طالب من مجموع عينة البحث يدخلون لحسابهم في الفايسبوك باسم مستعار بينما قدرت نسبة ب 37,3% وهو ما يعادل 19 طالب من مجموع عينة البحث الذين يدخلون باسم حقيقي والسبب يعود إلى أن معظمهم أجابوا من خلال تبريراتهم بالنسبة للاسم المستعار بنسبة 45,1% لتفادي وتجنب المشاكل تليها الذين يدخلون بشخصيتهم الحقيقية حيث بلغت نسبتها ب 19.6% أما باعتباره عالم افتراضي بلغت نسبتها ب 13,7% وبالنسبة لسهولة الاتصال فقدرت بسببها ب 13,7% تليها 5.9% للتعرف على الواقع الحقيقي .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

ونفس ذلك بان اغلب الطلبة يستخدمون أسماء مستعارة لدخول إلى حسابهم الفاييسبوك باعتبار أن الهوية تلعب دورا أساسيا في دخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وبالرغم من أن هذه المواقع يتم التفاعل فيها في سياقات افتراضية ولكن الفرد يعطي لنفسه طابع من الحرية الغير المعتاد عليها في العالم الحقيقي لأنه هناك ضوابط يتمشى عليها في عالمه الحقيقي فانه من خلال تفاعلاته ممكن أن تلغى تلك الضوابط اعتباره في علام الافتراضي أما بالنسبة للطلبة الذين يدخلون بأسمائهم الحقيقية وذلك لإعطاء فرصة لأصدقائه لتعرف عليه والاتصال به بسهولة خاصة الذكور أما الإناث فمن المعهود تخاف من إظهار شخصيتها لتحفظ ولاعتبارات أخرى وباعتبار هذا الشكل من التواصل يؤخذ صيغة تزامنية .

جدول رقم (12) يوضح أفراد العينة التي توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء .

هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء * الحالة الاجتماعية						
المجموع	هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء			الاحتمالات		
	أبدا	أحيانا	دائما			
42	8	31	3	تكرار	أعزب(باء)	الحالة الاجتماعية
82,4%	80,0%	83,8%	75,0%	النسب		
82,4%	15,7%	60,8%	5,9%	المجموع		
9	2	6	1	تكرار	متزوج(ة)	
17,6%	20,0%	16,2%	25,0%			
17,6%	3,9%	11,8%	2,0%	المجموع		
51	10	37	4	تكرار	المجموع	
100,0%	00,0%	100,0%	100,0%	النسب		
100,0%	19,6%	72,5%	7,8%	المجموع		

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة أحيانا ما يوافقون على طلبات الصداقة من الغرباء بنسبة 60,8% وهو ما يعادل 31 طالب من مجموع عينة البحث ،بالنسبة للعزاب تليها،أبدا ما يوافقون على طلبات الصداقة بنسبة 15,7% ما يعادل 08 طلاب من مجموع عينة البحث أما بالنسبة دائما يوافقون على طلبات الصداقة من الغرباء بالنسبة للعزاب وبلغت نسبتها بـ5,9% وهو ما يعادل 03 طلاب من مجموع عينة البحث ،أما بالنسبة للمتزوجين فإنهم أحيانا ما يوافقون على طلبات الصداقة بلغت نسبتها بـ11,8% هو ما يعادل 06 طلبة من مجموع عينة البحث مقابل الذين يرفضون أبدا بنسبة 3,9% وهو ما يعادل 02 طلبة أما بالنسبة للمتزوجين الذين دائما يوافقون على طلبات الصداقة .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (13) يوضح العلاقة التي تربط أفراد العينة بأصدقاء الفايسبوك

المجموع	العلاقة التي تربط بأصدقاء الفايسبوك					ميدان التخصص العلمي	
	أشخاص غرباء	طلبة الجامعيين	علاقة قرابة	أصدقاء عمل	علاقة تعارف		
32	2	6	4	8	12	تكرار	العلوم الاجتماعية
62,7%	66,7%	66,7%	57,1%	57,1%	66,7%	النسبي	
62,7%	3,9%	11,8%	7,8%	15,7%	23,5%	المجموع	
19	1	3	3	6	6	تكرار	العلوم الإنسانية
37,3%	33,3%	33,3%	42,9%	42,9%	33,3%	النسبي	
37,3%	2,0%	5,9%	5,9%	11,8%	11,8%	المجموع	
51	3	9	7	14	18	تكرار	المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	النسبي	
100,0%	5,9%	17,6%	13,7%	27,5%	35,3%	المجموع	

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن العلاقة أفراد العينة بأصدقاء الفايسبوك حسب ميدان التخصص العلمي تربطهم علاقة تعارف فقدرت نسبتها بـ 23,5% أي ما يعادل 12 طلاب من مجموع عينة البحث بالنسبة للعلوم الاجتماعية بنسبة لأصدقاء عمل فقدرت بـ 15,7% وهو ما يعادل 08 طلاب من مجموع عينة الدراسة أما الطلبة الجامعيين بلغت بـ 11,8% ما يعادل 6 طلاب و 7,8% علاقة قرابة و 3,9% بالنسبة لأشخاص غرباء. أما بالنسبة للميدان العلوم الإنسانية تربطهم علاقة تعارف بنسبة 11,8% وهو ما يعادل 6 طلاب وكذا أصدقاء العمل بلغت نسبتها بـ 11,8% ما يعادل 6 طلاب من مجموع عينة البحث

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

أما بالنسبة لترابطهم علاقة قرابة فبلغت نسبة 5,9% ما يعادل 3 طلاب و 5,9% بالنسبة للطلبة الجامعيين أما بالنسبة للأشخاص الغرباء فكانت نسبتها 2% ما يعادل طالب من مجموع عينة. وتفسير ذلك أن أغلب الطلبة تربطهم علاقة تعارف بأصدقاء الفايسبوك أي أنهم يعملون على الموافقة على طلبات الصداقة من الأصدقاء ليكونون بذلك علاقة التعارف وتتطور بعملية التفاعل والتواصل بينهما عبر الموقع الفايسبوك تأتي في المرتبة الثانية أصدقاء العمل كونهم يقضون معظم أوقاتهم في العمل ولذا وبعدها يأتي الطلبة الجامعيين كون أفراد العينة المجتمع من الطلبة الجامعيين فان من الضروري أن تربطهم علاقة مع الطلبة الجامعيين تليها علاقة قرابة بحكم الصلة التي تجمع بينهما أما بالنسبة للأشخاص غرباء فكانت نسبتها ضئيلة جدا .

جدول رقم (14) يوضح على أساس أفراد العينة تختار أصدقائها في الفايسبوك

أساس تختار أصدقائك في الفايسبوك				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
المستوى المعرفي والثقافي	25	49,0	49,0	49,0
علاقة القرابة والصداقة	11	21,6	21,6	70,6
الاهتمام المشترك	7	13,7	13,7	84,3
لا يوجد أي معيار	8	15,7	15,7	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال الجدول يبين لنا أنه يتم إختيار أصدقائهم على أساس المستوى المعرفي والثقافي بنسبة 49 % وهو ما يعادل 25 طالب من مجموع عينة البحث في حين يختار 21,6 % أصدقائهم بناء على علاقة القرابة والصداقة مقابل 15,7% لا يوجد أي معيار بطريقة عشوائية في حين يقيم 07 طلاب من مجموع عينة البحث بنسبة 13,5% تجمعهم بأصدقائهم الفايسبوك الاهتمام المشترك

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

كما تبين النتائج أن نسبة لا بأس من الطلاب الذين يستخدمون الفايسبوك لغرض التعلم ورفع المستوى الثقافي وذلك لاكتساب الخبرة وإثراء رصيدهم المعرفي و الاكتشاف وكذا إزالة الغموض في حين هناك طلبة يستخدمون للتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم .

جدول رقم (15) يوضح أفضل خدمة في الفايسبوك مفضلة لديك لأفراد العينة

أفضل خدمة في الفايسبوك مفضلة لديك				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
مشاركة الصور	16	31,4	31,4	31,4
مشاركة الصور	11	21,6	21,6	52,9
مشاركة الفيديو	1	2,0	2,0	54,9
الألعاب	2	3,9	3,9	58,8
الدرشة	13	25,5	25,5	84,3
التطبيقات	1	2,0	2,0	86,3
التعليقات	7	13,7	13,7	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن أكثر خدمة يفضلها الطلبة هي خدمة مشاركة الصور وذلك بنسبة 31,4% وهو ما يعادل 16 الطال من مجموع عينة البحث ،تليها خدمة الدردشة بنسبة 25,5% وهو ما يعادل 13 الطالب أما في المرتبة الثالثة 11 الطالب من مجموع عينة البحث بنسبة 21,6% يفضلون مشاركة الروابط تليها مشاركة التعليقات بنسبة 13,7% وهو ما يعادل 07 طلاب وبعدها مشاركة الألعاب بنسبة 3,9% ما يعادل طالبان أما بالنسبة لمشاركة الفيديوهات فكانت نسبتها ب 2 % وهو ما يعادل طالب واحد وكذا مشاركة التطبيقات ب 2% .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تبين لنا من النتائج أن أكثر خدمات فايسبوك إستمالات لمختلف فئات العمرية هي مشاركة الصور والدرشة بينما تختلف تفضيلات أفراد العينة لبقية الخدمات فان نسبة التطبيقات ومشاركة الفيديو قليلة جدا رغم تنوعها وتعددتها وهذا يرجع لميولات الطالب التي يستعملها في خدمات الفايسبوك .رغم الإحصائيات تشير إلى الملايين والآلاف من تطبيق جديد يسجل يوميا وكذا الفيديو في موقع الفايسبوك

1-3/ تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

✓ المحور الثاني : الانعكاسات الناتجة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة.

جدول رقم (16) يوضح عدد الساعات التي يقضونها أفراد العينة بشكل يومي على موقع الفايسبوك

الفايسبوك بشكل يومي سن الطالب * ماهي عدد الساعات التي تقضيها على موقع						
المجموع	ما هي عدد الساعات التي تقضيها على موقع الفايسبوك بشكل يومي				عدد الساعات	سن الطالب
	أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	أكثر من 03 ساعات		
21	3	3	12	3	التكرارات	أقل من 25 سنة
41,2%	75,0%	75,0%	41,4%	21,4%	النسب	
41,2%	5,9%	5,9%	23,5%	5,9%	المجموع	
20	1	1	12	6	التكرارات	من 26 إلى 30 سنة
39,2%	25,0%	25,0%	41,4%	42,9%	النسب	
39,2%	2,0%	2,0%	23,5%	11,8%	المجموع	
1	0	0	1	0	التكرارات	من 31 إلى 35 سنة
2,0%	0,0%	0,0%	3,4%	0,0%	النسب	
2,0%	0,0%	0,0%	2,0%	0,0%	المجموع	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

9	0	0	4	5	التكرارات	36 سنة فما فوق
17,6%	0,0%	0,0%	13,8%	35,7%	النسب	
17,6%	0,0%	0,0%	7,8%	9,8%	المجموع	
51	4	4	29	14	التكرارات	المجموع
100 %	100%	100%	100%	100%	النسبي	
100%	7,8%	7,8%	56,9%	27,5%	المجموع	

يتضح من الجدول المركب أعلاه أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب على موقع الفايسبوك من ساعة إلى ساعتين والذين تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة وكذلك ما بين 26-30 سنة حيث قدرتهما نسبتها ب 23.5 % أي ما يعادل 12 الطالب من مجموع عينة البحث مقابل الذين يقضون من أقل من ساعة وتتراوح أعمارهم من 25-30 سنة وقدرت نسبتها ب 11,8 أي ما يعادل 6 طلاب من مجموع عينة البحث تليها أقل من سنة بالنسبة ل من ساعة إلى ساعتين فبلغت 5,9% ومن ساعتين إلى ثلاث فقدرت نسبتها ب 5,9% وكذلك أكثر من ثلاث ساعات فكانت نسبتها ب 5,9% أي ما يعادل 3 طلاب من مجموع عينة البحث. وبالنسبة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 31-35 سنة فقدرت نسبتها من ساعة إلى ساعتين ب 3,4% ما يعادل طالب واحد أما بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم ما بين 36 سنة فما فوق فكانت نسبتها ب 9,8% النسبة التي يقضونها في أقل من ساعة أي ما يعادل 5 طلبة من مجموع عينة البحث أما بالنسبة ل من ساعة إلى ساعتين فبلغت نسبتها ب 7,8% أي ما يعادل 4 طلبة من مجموع عينة البحث . ومن هذه النتائج فإننا نلاحظ أن الطلبة الذين أعمارهم أقل من 25 سنة ومن 26- إلى 30 سنة ومن سن هم الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين في اليوم على الموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وهذا راجع لعدة أسباب من بينها الشعور المستخدم بالمتعة وقت استخدامهم لموقع ومشاركة الأصدقاء

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

وآراء يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع الفايسبوك ومع ممارستها بصفة مستمرة تصبح له كإدمان للمبحوث لا يمكن أن يستغني عنه .

جدول رقم (17) يوضح كم من مرة يدخل أفراد العينة لحسابهم الفايسبوك اليوم

كم من مرة تدخل لحسابك الفايسبوك في اليوم				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
مرة واحدة	25	49,0	49,0	49,0
من مرتين إلى ثلاث مرات	17	33,3	33,3	82,4
أكثر من ثلاث مرات	9	17,6	17,6	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون موقع الفايسبوك من مرة واحدة فقط في اليوم وذلك بنسبة 49% أي ما يعاد 25 طالب من مجموع عينة البحث في حين يتصفحها من مرتين إلى ثلاث مرات 33,3% وهو ما يعادل 17 الطالب من مجموع عينة البحث و 17,6% لأكثر من ثلاث مرات وهو ما يعادل 9 طالبة من مجموع عينة البحث .

وتأتي هذه النتائج لتبين أن الطلبة الجامعيين لا يستطيعون نتصفح موقع الفايسبوك أكثر من مرة لالتزامات بالدروس الجامعية لديهم وكذلك من المتوقع أن أصدقائهم متواجدون معهم في الجامعة لهذا السبب يجعله يتصفح الفايسبوك مرة واحد اليوم .

جدول رقم (18) يوضح المكان الذي تفضل أفراد العينة الولوج لحساب الفايسبوك

من أي مكان تفضل الولوج لحسابك الفايسبوك				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
المنزل	37	72,5	72,5	72,5
مقهى الانترنت	7	13,7	13,7	86,3
الجامعة	4	7,8	7,8	94,1
مكان العمل	3	5,9	5,9	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة من الطلبة يدخلون لموقع الفايسبوك من المنزل بنسبة 72,5% تليها نسبة 13,7% يدخلون للموقع من مقهى الانترنت ثم 7,8% من الجامعة و 5,9% من مكان العمل .

شهدت اشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة إذ أصبح عنصر ضروري من ضرورية الحياة ويفسر لنا نتائج الجداول ميول المستخدمين لاستخدام الانترنت ليلا وفي المنازل خاصة للطلاب الجامعي باعتباره معظم أوقاته يقضيها في الدراسة .ورغم برمجتها في الهواتف النقالة رغم ذلك فان الانترنت في الجزائر اليوم أصبحت متوفرة بشكل كبير وفي مختلف المؤسسات وكذلك مع شيوع الهواتف المتطورة والمبرمجة بخدمة الويفي 3G وهذا ما يتيح لطلاب استخدامها في أي مكان.

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (19) يوضح الجهاز الذي تستعمله أفراد العينة لدخول إلى حسابها لموقع الفايسبوك .

الجهاز الذي تستعمله لدخول إلى حسابك الفايسبوك				
الاحتمالات	تكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
كمبيوتر شخصي	24	47,1	47,1	47,1
حاسوب محمول	9	17,6	17,6	64,7
الهاتف النقال	17	33,3	33,3	98,0
المجموع	1	2,0	2,0	100,0
	51	100,0	100,0	

يبين من خلال الجدول أن فراد العينة أكثر الأجهزة تستعمله لدخول إلى حسابهم الفايسبوك بجهاز الكمبيوتر الشخصي بنسبة 47,1% أي ما يعادل 24 طالب من مجموع عينة البحث يليها جهاز الهاتف النقال بنسبة 33,3% أي ما يعادل 17 طالب من مجموع عينة البحث و 17,6% بجهاز حاسوب محمول أي ما يعادل 09 طلاب من مجموع عينة البحث .

ونفسر ذلك بأن الطلبة الذين يستخدمون كمبيوتر شخصي تؤكد المكان الذي تتم الولوج منه لحسابها الفايسبوك حسب الجدول رقم (18) الذي يثبت العلاقة بالجدول رقم (19) بأن أغلبية الطلبة تستعمل الكمبيوتر الشخصي ومكانه هو المنزل . مع ميول المستخدمين الطلبة لاستخدام الموقع الفايسبوك ليلا يدل على وجود الانترنت في المنزل أما بالنسبة للحاسب المحمول فانه يستدعي توفير الانترنت في كل مكان لاستخدام الويفي وهذا الشيء غير متوفر بصفة ضعيفة جدا أما بالنسبة للهاتف المحمول فقد ظهرت هذه الهواتف المتطورة يمكن أن تزود شريحت الهاتف وتبرمج لاستخدام 3G وبهذا يستطيع الطالب استخدام الانترنت في كل مكان وفي أي وقت .

جدول رقم (20) يوضح طريقة تصفح أفراد العينة لموقع الفايسبوك

جنس الطالب * تتصفح الفايسبوك				
المجموع	جنس الطالب		تصفح الفايسبوك	
	أنثى	ذكر		
17	9	8	التكرار	بشكل منتظم
100,0%	52,9%	47,1%	النسب	
33,3%	17,6%	15,7%	المجموع	
34	22	12	التكرار	بشكل غير منتظم
100,0%	64,7%	35,3%	النسبي	
66,7%	43,1%	23,5%	المجموع	
51	31	20	التكرار	المجموع
100,0%	60,8%	39,2%	النسبي	
100,0%	60,8%	39,2%	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتصفحون الفايسبوك بشكل غير منظم والتي قدرت بـ 64,7% بالنسبة للإناث أي ما يعادل 22 طالب من مجموع عينة البحث بينما بلغت نسبتها بالنسبة للذكور بـ 35,3% أي ما يعادل 12 طالب من مجموع عينة البحث، أما بالنسبة للطلبة الذين يتصفحون الفايسبوك بشكل منتظم بلغت نسبتها بـ 52,9% بالنسبة للإناث وهو ما يعادل 09 طلاب من مجموع عينة البحث وكانت نسبة الذكور بـ 47,1% أي ما يعادل 08 طلاب من مجموع عينة البحث . ونفس ذلك بأن الطلبة لا يتصفحون موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بشكل منتظم خاصة الإناث باعتبارها أكبر نسبة من خلال النتائج وذلك راجع لأشغال البيت التي يقومون بها بالطبع هذا من اختصاصها هي التي تجعلهم غير منتظمين في تصفحهم لموقع الفايسبوك .

الأوقات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
صباحا من 06-12	7	13,7	13,7	13,7
مساء من 12-18	17	33,3	33,3	47,1
ليلا من 18-24	27	52,9	52,9	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال النتائج تبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام الفايسبوك ليلا من الساعة 18-24

وذلك بنسبة 52,9% في حين يفضلون 33,3% منهم استخدامه مساء و 13,5% صباحا .

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن الفترة الليلية والفترة المسائية هي الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية

الأشخاص للانترنت ،ضيف إلى ذلك أن الانترنت تتيح فرصة فيها اختيار الوقت المناسب للإستخدام

عكس بقية الوسائل الإعلامية .

ونجد بأن عدد قليلا من الطلبة يفضلون الإبحار في الموقع صباحا لالتزامهم بالدروس الجامعية.

كم بلغ عدد أصدقائك في الفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
أقل من 150	41	80,4	80,4	80,4
من 150 إلى 300	6	11,8	11,8	92,2
أكثر من 300	4	7,8	7,8	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال الجدول أن 41 طالب من مجموع عينة البحث أجابوا بأنهم يملكون أقل من 150 صديق في الفايسبوك وذلك بنسبة 80,4% في حين يملك 06 طلاب من مجموع عينة البحث من 150 إلى 300 صديق بنسبة 11,8% تليها 7,8% أكثر من 300 صديق وتمثلها إجابات لـ 04 طلبة

وتعتبر طلبات الصداقة في الفايسبوك من أهم الخدمات التي يقدمها والتي تدعم بناء علاقات الصداقة عبر الموقع ، في حين يتيح الموقع للمستخدم خاصية الموافقة أو رفض طلبات الصداقة وهو ما يجعل عدد الأصدقاء محدود بالنسبة للبعض ، في حين يكون العدد كبيرا جدا بالنسبة لمن يسعون للتعرف على أكبر عدد من الأشخاص . فالنتائج التي توصلنا إليها كانت مشابهة لنفس النتائج التي توصلت إليها الباحثة مريم نريمان نومار لنيل الشهادة الماجستير حول استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية شملت عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر فأفادت الدراسة إلى أن اغلب المبحوثين بلغ عدد أصدقائهم الفايسبوك أقل من 150 صديق رغم تنوع أدوار الفايسبوك وخدماته .

ويمكن تفسير عدد الأصدقاء الكبير من الموقع لدى 7,8% من الطلبة بالرغبة في خلق مجال أوسع للتفاعل ولزيادة حجم التفاعل الكبير للفرد المجتمع الافتراضي حيث كلما زاد عدد الأصدقاء كلما زادت نسبة التفاعل في الفايسبوك بفضل تنوع الأصدقاء وتعدددهم و اختلاف آرائهم .

جنس الطالب * أصدقاؤك					
المجموع	أصدقاؤك			جنس الطالب	
	من الجزائر	أجانب	عرب		
20	6	3	11	التكرار	ذكر
39,2%	31,6%	75,0%	39,3%	النسبي	
39,2%	11,8%	5,9%	21,6%	المجموع	
31	13	1	17	التكرار	أنثى
60,8%	68,4%	25,0%	60,7%	النسبي	
60,8%	25,5%	2,0%	33,3%	المجموع	
51	19	4	28	التكرار	المجموع
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	النسبي	
100,0%	37,3%	7,8%	54,9%	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أصدقاء العينة الذين يتواصلون معهم عبر الفايسبوك عرب بالنسبة لفئة الذكور حيث بلغت نسبتها 39,3% أي ما يعادل 11 الطالب من مجموع عينة الدراسة و33,3% بالنسبة للإناث أي ما يعادل 17 طالب من مجموع عينة البحث، أما أصدقاؤهم من الجزائر فقدت نسبتها بالنسبة للذكور بـ 31,6% أي ما يعادل 06 طلاب من مجموع عينة البحث و25,5% بالنسبة للإناث ما يعادل 13 الطالب من مجموع عينة البحث، أما الأجانب فكانت نسبتهم بالنسبة للذكور بـ 5,9% أي ما يعادل 03 طلاب من مجموع عينة البحث، 2% من الإناث أي ما يعادل طالب واحد من مجموع عينة البحث.

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

ونفسر من خلال النتائج أن اغلب أفراد العينة يتواصلون عبر موقع الفايسبوك مع أصدقاء عرب وذلك يعود لتوحيد اللغة وهي العربية لسهولة الاتصال والتواصل لديه اطلاق على ثقافات العربية ترجع لديانة الموحدة لكي لا يتم تعارض في عملية التواصل وكذا لتوطيد عملية التعارف وتطويرها أما بالنسبة للأصدقاء من الجزائر باعتبار أنهم في بلد واحد لا تحكهم أي عراقيل حتى لإمكانية الالتقاء فيما بينهم أي تتجاوز عملية التفاعل الافتراضي إلى التفاعل الحقيقي أما بالنسبة للأجانب فكانت نسبتها ضئيلة جدا وذلك لصعوبة عملية التواصل من حيث اللغة والتفكير ممكن بحكم كذلك فارق الوقت لاعتبار العينة طلبة جامعيين .

جدول رقم (24) يوضح أن أفراد العينة هم أعضاء في المجموعات معينة على الفايسبوك أم لا

هل أنت عضو في مجموعة معينة على الفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
نعم	31	60,8	60,8	60,8
لا	20	39,2	39,2	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

جدول رقم (25) يوضح المجموعات التي تنتمي إليها أفراد العينة

المجموعات التي أنت عضو فيها

الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
مجموعات ثقافية	9	17,6	29,0	29,0
مجموعة تربية	8	15,7	25,8	54,8
مجموعة ترفيهية	4	7,8	12,9	67,7
مجموعة اجتماعية	10	19,6	32,3	100,0
المجموع	31	60,8	100,0	
	51	100,0		

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

يبين الجدول أن نصف العينة بالتقريب ينتمون إلى مجموعات إفتراضية على الفايسبوك وذلك بنسبة 60,8% وهو ما يعادل 31 طالب من مجموع عينة البحث مقابل 39,2% منهم لا ينتسبوا للمجموعات، ويأتي الانتماء إلى المجموعات من بين أهم النشاطات التي يقوم بها مستخدم الفايسبوك لأنه يتيح للغرض الافتراضي أن يجتمع بالآخرين من مختلف أرجاء العالم يشاركونه الاهتمام سواء أكان اجتماعي، ثقافي، ترفيهي، تربوي سياسي وغيرها .

وتأتي هذه النتائج لتؤكد الإجابات التي اختاروا نعم للعضوية والمجموعات التي هم أعضاء فيها أما بالنسبة للمجموعات إجتماعية وبلغت نسبتها بـ 32,3% وتليها مجموعات ثقافية بنسبة 29% في حين قدرت نسبة المجموعات التربوية بـ 25,8% و 12,9% بالنسبة للمجموعات الترفيهية .

إن أغلب الطلاب يفضلون العضوية في المجموعات الاجتماعية ربما تأثير التخصص عليهم أو إيجاد الحلول لبعض المشاكل الاجتماعية أما بالنسبة للمجموعات الثقافية لتنمية قدراتهم العلمية وتربوية لتسلية والترويح عن النفس .

1-3/ تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:

✓ المحور الثالث: أشكال التغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة

جدول رقم (26) يوضح الاحتياجات التي يلبيها لهم موقع الفايسبوك لأفراد العينة

الفايسبوك جنس الطالب * الاحتياجات التي يلبيها لك موقع				
المجموع	جنس الطالب		الاحتمالات	
	أنثى	ذكر		
41	24	17	التواصل والتفاعل مع الآخرين	الاحتياجات التي يلبيها لك موقع الفايسبوك
4	2	2	إشباع الفضول والحصول على المعلومات	
3	2	1	التنفيس والتعبير بكل حرية	
3	3	0	الهروب من الواقع	
51	31	20	المجموع	
100,0%	58,5%	41,5%	التواصل والتفاعل مع الآخرين	النسب التي يلبيها لك موقع الفايسبوك
100,0%	50,0%	50,0%	إشباع الفضول والحصول على المعلومات	
			التنفيس والتعبير بكل حرية	
100,0%	66,7%	33,3%	الهروب من الواقع	
100,0%	100,0%	0,0%	المجموع	
100,0%	60,8%	39,2%	التواصل والتفاعل مع الآخرين	
100,0%	47,1%	33,3%	إشباع الفضول والحصول على المعلومات	
7,8%	3,9%	3,9%	التنفيس والتعبير بكل حرية	
5,9%	3,9%	2,0%	الهروب من الواقع	
5,9%	5,9%	0,0%	المجموع	
100,0%	60,8%	39,2%	التواصل والتفاعل مع الآخرين	المجموع التي يلبيها لك موقع الفايسبوك
7,8%	3,9%	3,9%	إشباع الفضول والحصول على المعلومات	
5,9%	3,9%	2,0%	التنفيس والتعبير بكل حرية	
5,9%	5,9%	0,0%	الهروب من الواقع	
100,0%	60,8%	39,2%	المجموع	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول يوضح أن الاحتياجات التي يلبها موقع الفاييبوك لأفراد العينة يعمل على التواصل والتفاعل مع الآخرين بنسبة %47.1 بالنسبة للإناث وهو ما يعادل بـ 24 طالبة من مجموع عينة البحث بينما قدرت نسبة الذكور بـ %33,3 أي ما يعادل 17 طالب من مجموع عينة البحث تليها الهروب من الواقع بنسبة %5,9 للإناث و 0 لذكور كما يعمل على إشباع الفضول والحصول على المعلومات فبلغت نسبتها بـ %3,9 لذكور وهو ما يعادل طالبان و %3,9 للإناث أي ما يعادل طالبتان أما بالنسبة للتنفيس والتعبير بكل حرية فكانت %3,9 للإناث وهو ما يعادل طالبان و %2 بالنسبة للذكور ما يعادل طالب واحد من مجموع عينة البحث .

ونفسر ذلك بأن استخدام موقع الفاييبوك يتغير حسب متغير الجنس فمعظم الطلبة يميلون إلى التواصل والتفاعل مع الآخرين في إطار علاقات إفتراضية التي يلبها لهم موقع الفاييبوك لكلا الجنسين ، ففي الجدول (29) يوافقون على طلبات الصداقة لتعرف على أصدقاء جدد تليها إشباع الفضول والحصول على المعلومات بالنسبة للإناث لإزالة الغموض وإضفاء صفة الوضوح عبر موقع الفاييبوك والتطلع واكتساب الخبرة من خلال تبادل المعلومات بين الأصدقاء أما تنفيس والتعبير بكل حرية والهروب من الواقع ومنه نستنتج أن الطلبة يستخدمون موقع الفاييبوك بوعي وجدية أكبر .

جدول رقم (27) يوضح الاشباعات التي يحققها لك موقع الفاييبوك للأفراد العينة

المجموع	الاشباعات التي يحققها لك الفاييبوك			جنس الطالب	
	إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعي	تكوين علاقات غرامية	ربط العلاقات مع الأصدقاء	التكرار	نكر
20	3	0	17		
39,2%	50,0%	0,0%	39,5%	النسبي	
39,2%	5,9%	0,0%	33,3%	المجموع	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

31	3	2	26	التكرار	أنثى
60,8%	50,0%	100,0%	60,5%	النسبي	
60,8%	5,9%	3,9%	51,0%	المجموع	
51	6	2	43	التكرار	
100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	النسبي	المجموع
100,0%	11,8%	3,9%	84,3%	المجموع	

من خلال الجدول يبين لنا أن الاشباعات التي يحققها موقع الفايسبوك للأفراد العينة هو ربط العلاقات مع الأصدقاء والتي قدرت نسبتها بالنسبة للإناث لربط العلاقات مع الأصدقاء فبلغت نسبتها بـ 51% ما يعادل 26 طالبة من مجموع عينة البحث و 5,9% أي ما يعادل 3 طلاب من مجموع عينة البحث بالنسبة لإيجاد حلولهم لمشاكلهم الاجتماعية و 3,9% لتكوين علاقات غرامية ما يعادل طالبان من مجموع عينة البحث بينما بالنسبة لذكور بـ 33,3% وهو ما يعادل 17 الطالب من مجموع عينة البحث و 5,9% بالنسبة لإيجاد حلول لمشاكلهم الاجتماعية وهو ما يعادل 3 طلاب من مجموع عينة الدراسة و 0 لتكوين علاقات غرامية من خلال نتائج الجدول فإننا نجد تعدد عوامل استخدام الموقع و الاشباعات المحققة منه غير أن ربط علاقات الصداقة تغير من أهم الاشباعات التي توصلت إليها العديد من الدراسات وهذا الشيء الأساسي والخاص بالنسبة للموقع التواصل الاجتماعي وأن الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك لتلبية وتحقيق إشباعات اجتماعية بالدرجة الأولى للحفاظ على العلاقات القائمة والتعرف على أصدقاء جدد.

جدول رقم (28) يوضح شعور أفراد العينة بغيابهم عن الفايسبوك لفترة

شعورك بغيابك عن الفايسبوك لفترة * سن الطالب * الحالة الاجتماعية					
المجموع	الحالة الاجتماعية			سن الطالب	الاحتمالات
	متزوج(ة)	أعزب(باء)			
2	0	2	التكرار	أقل من 25 سنة	القلق والاضطراب
50,0%	0,0%	66,7%	النسبي		
50,0%	0,0%	50,0%	المجموع		
1	0	1	التكرار	من 26 إلى 30	
25,0%	0,0%	33,3%	المجموع		
25,0%	0,0%	25,0%	المجموع		
1	1	0	التكرار	من 31 إلى 35 سنة	
25,0%	100,0%	0,0%	النسب		
25,0%	25,0%	0,0%	المجموع		
4	1	3	التكرار	المجموع	
100,0%	100,0%	100,0%	النسب		
100,0%	25,0%	75,0%	المجموع		
1		1	التكرار	أقل من 25 سنة	الاغتراب
100,0%		100,0%	النسبي		
100,0%		100,0%	المجموع		
1		1	التكرار	المجموع	
100,0%		100,0%	النسبي		
100,0%		100,0%	المجموع		
10		10	التكرار	أقل من 25 سنة	الفراغ والممل

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

76,9%		76,9%	النسبي	من 26 إلى 30	
76,9%		76,9%	المجموع		
2		2	التكرار		
15,4%		15,4%	النسبي		
15,4%		15,4%	المجموع		
1		1	التكرار	36 سنة فما فوق	
7,7%		7,7%	النسبي		
7,7%		7,7%	المجموع		
13		13	التكرار	المجموع	
100,0%		100,0%	النسبي		
100,0%		100,0%	المجموع		
8		8	التكرار	أقل من 25 سنة	لا تشعر بشيء
24,2%	0,0%	32,0%	النسبي		
24,2%	0,0%	24,2%	المجموع		
17	2	15	التكرار	من 26 إلى 30 سنة	
51,5%	25,0%	60,0%	النسبي		
51,5%	6,1%	45,5%	المجموع		
8	6	2	التكرار	36 سنة فما فوق	
24,2%	75,0%	8,0%	النسبي		
24,2%	18,2%	6,1%	المجموع		
33	8	25	التكرار	المجموع	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

100,0%	100,0%	100,0%	المجموع		
100,0%	24,2%	75,8%	المجموع		
21	0	21	التكرار	أقل من 25 سنة	المجموع
41,2%	0,0%	50,0%	النسبي		
41,2%	0,0%	41,2%	المجموع		
20	2	18	التكرار	من 26 إلى 30	
39,2%	22,2%	42,9%	النسبي		
39,2%	3,9%	35,3%	المجموع		
1	1	0	التكرار	من 31 إلى 35 سنة	
2,0%	11,1%	0,0%	النسبي		
2,0%	2,0%	0,0%	المجموع		
9	6	3	التكرار	36 سنة فما فوق	
17,6%	66,7%	7,1%	النسبي		
17,6%	11,8%	5,9%	المجموع		
51	9	42	التكرار	المجموع	
100,0%	100,0%	100,0%	النسبي		
100,0%	17,6%	82,4%	المجموع		

يبين من خلال الجدول أن شعور أفراد العينة بغيابهم عن الفايسبوك لفترة بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة لا يشعرون بشيء بلغت نسبتها 45,5 % بالنسبة للعراب أي ما يعادل 15 الطالب من مجموع عينة البحث بينما 24,2 % بالنسبة لـ 8 طلاب الذين تتراوح أعمارهم 26-30 سنة والذين تتراوح أعمارهم من 36 سنة فما فوق فبلغت نسبتها 6,1% وهو ما يعادل طالبان، وأما بالنسبة للمتزوجين

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

فبالنسبة للفترة العمرية التي تتراوح ما بين 26-30 فكانت نسبتها 6,1 % أي ما يعادل طالبان والفترة من 36 سنة فما فوق فكانت نسبتها 18,2 % أي ما يعادل 6 طلاب من مجموع عينة البحث .

أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يشعرون بالفراغ والملل بالنسبة للعزاب الذين تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة فبلغت نسبتها بـ 76,9 % ما يعادل 10 طلاب ،أما بالنسبة لفترة ما بين 26 - 30 فكانت 15,4 % بنسبة طالبان أما 36 سنة فما فوق فقدرت بـ 7,7 % ما يعادل واحد أما بالنسبة للمتزوجين فلم نحصل على أي نسبة باعتبار أنهم لديهم مسؤوليات أخرى أو اهتمامات أخرى ،أما الشعور بالاغتراب وكذلك القلق والاضطراب فلم نجد أي نسبة تستحق الذكر لان التكرارات لم تتعدى الواحد بالنسبة لكل فترة من الفترات العمر .

وتفسير لذلك هو أن شعور الطلبة بغيابهم عن الفايسبوك لفترة أقل من 25 سنة لا يشعرون بشيء وذلك بحكم انشغالهم بالدراسة وكذا دخولهم ليلا فقط لتصفح موقع الفايسبوك وكذا استخدامه بدقة ووعي وجدية بالنسبة للعزاب أما بالنسبة للمتزوجين فإن يشعرون بالفراغ والملل يجعلهم يتصفحون الفايسبوك ممكن للبحث وإيجاد حلول لبعض المشاكل الاجتماعية (زوجية) أو للمشاركة والانضمام إلى بعض المجموعات التي تتعلق بالعائلات وكذا الاستشارات الطبية أو النفسية أو اقتراحات لكيفية التعامل مع الأولاد أي أن موقع الفايسبوك يلبي احتياجات الطلبة ، وأفادت دراسة لـ د/بن عيسى محمد المهدي و أ/كانون جمال بعنوان مستخدمي الانترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة بأن المبحوثين يتفاعلون لمدة طويلة وذلك بسبب عدم قدرتهم على التحكم في أوقاتهم أثناء تفاعلهم في هذا المجال وغالبيتهم لا يستطيعون الاستغناء عنه وهذا راجع لتأثير الفايسبوك على المستخدمين وهذه النتائج تعكس نتائج دراستنا لان الطلبة لا يشعرون بشيء عند غيابهم عنه وذلك راجع لقدرتهم على التحكم فيه واستخدامه له بوعي وجدية .

جدول رقم (29) يوضح مبرر أفراد العينة لموافقتهن على طلبات الصداقة مع الغرباء

مبرر موافقتك على طلبات الصداقة مع الغرباء				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
التعرف على أشخاص جدد	44	86,3	86,3	86,3
التسلية وتمضية الوقت	5	9,8	9,8	96,1
تكوين علاقات غرامية	2	3,9	3,9	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال الجدول يبين لنا مبرر الموافقة الطلبة على طلبات الصداقة مع الغرباء من أجل التعرف على أشخاص جدد وبلغت نسبتها بـ 86,3% وهو ما يعادل 44 طالب من مجموع عينة البحث بينما لتسلية وتمضية الوقت فكانت نسبتها بـ 9,8% ما يعادل 5 طلبة من مجموع عينة البحث أما بالنسبة لتكوين علاقات غرامية فقدرت نسبتها بـ 3,9% وهو ما يعادل طالبان من مجموع عينة البحث .

ونفسر من الجدول أن معظم الطلبة أغلبهم يهدفون من خلال موافقتهم على طلبات الصداقة مع الغرباء لتعرف على أشخاص جدد لاكتشاف ثقافة جديدة، وهناك نوع من الجدية في استخدام الموقع خاصة وأن العديد من المبحوثين يستخدمونه بدافع التثقيف وزيادة المعلومات وذلك حسب طبيعة العينة التي تمثل طلبة جامعيين الذين يمثلون مستوى عالي من المعرفة العلمية .

كما أن الميزة التواصلية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفايستوك والتي نجحت في جعل الطلاب والشباب يتعلقون بشكل كبير ويربطون العديد من العلاقات الافتراضية فيها، ويخصصون لها مكانا خاصا وقد تكون هذه الروابط مبنية على أسس الصداقة وتبادل الاهتمام وقد تصل إلى غاية تكوين علاقات غرامية بهدف الترفيه والتسلية .

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (30) يوضح أفراد العينة الذين تشكو منهم أسرتهم بسبب طول الوقت الذي يمضيه

مشغولا عنها في الفايسبوك

تشكو منك أسرتهم بسبب طول الوقت الذي تمضيه مشغولا عنها بالفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
نعم	13	25,5	25,5	25,5
لا	38	74,5	74,5	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال نتائج الجدول يبين أن أفراد العينة الذين أجابوا بلا يشكو منهم أسرتهم بسبب طول الوقت الذي يمضونه مشغولون عنها بالفايسبوك بلغت نسبتها بـ 74,5% وهو ما يعادل 38 طالب من مجموع عينة البحث بينما الذين أجابوا بنعم تشكو منهم أسرتهم فقدرت نسبتها بـ 25,5% ما يعادل 13 طالب من مجموع عينة البحث .

ونفسر ذلك أن أغلب الطلبة لا تشكو منهم أسرهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه مشغولون عنها بالفايسبوك وبهذا نلاحظ تأثير الفايسبوك على الطلبة وأسرههم ونلاحظ رضا الأسر على ذلك بينما بالنسبة للذين تشكو منهم أسرتهم بسبب طول الوقت الذي يمضونه مشغولون عنها بالفايسبوك.

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (31) يوضح الأصدقاء الذين تتواصل معهم أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك من نفس

بلدك أم لديك أصدقاء من بلد آخر

اصداقائك الذين تتواصل معهم عبر الفايسبوك من نفس بلدك أم أنه لديك أصدقاء من بلدان أخرى				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
نعم	36	70,6	70,6	70,6
لا	15	29,4	29,4	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

من خلال الجدول يبين لنا أن أغلب الطلبة يتواصلون مع أصدقاء الفايسبوك من نفس بلد وبلغت نسبتها بـ 70,6% أي ما يعادل 36 طالب من مجموع عينة البحث بينما الذين أجابوا لا لان لديهم أصدقاء من بلدان أخرى نفس ذلك أن الطالب يريد ويفضل التواصل مع الأصدقاء من نفس بلده لكي لا يتعارض في ثقافته مع الثقافات الأخرى ونلاحظ أن الفرد خائف من نتيجة ذلك ودخول في مغامرة مثلا من خلال تكوين علاقات غرامية خوفا من تأثير الطرف الأخر عليه من خلال المجتمع الافتراضي وبذلك يصعب عليه الاندماج في مجتمع حقيقي .

جدول رقم (32) يوضح مدى اهتمام أفراد العينة بحسابهم الفايسبوك

مدى إهتمامك بحسابك الفايسبوك				
الاحتمالات	التكرار	النسب	النسب المئوية	النسب المئوية
بصفة كبيرة	13	25,5	25,5	25,5
بصفة متوسطة	30	58,8	58,8	84,3
بصفة ضعيفة	8	15,7	15,7	100,0
المجموع	51	100,0	100,0	

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول يوضح لنا مدى إهتمام أفراد العينة بحسابهم الفايسبوك وبلغت أكبر نسبة بـ 58,8% بصفة متوسطة وهو ما يعادل 30 طالب من مجموع عينة البحث، واهتمامهم بصفة كبيرة قدرت نسبتها بـ 25,5% مل يعادل 13 طالب من مجموع عينة البحث، و 15,7% بصفة ضعيفة وهو ما يعادل 8 طلاب من مجموع عينة البحث .

وتفسير ذلك أن مدى اهتمام الطلبة بحسابهم الفايسبوك بصفة متوسطة وذلك من خلال إعجابهم بامتيازات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك اعتبار الموقع الأكثر شهرة والأكثر استخداما من طرف الأفراد المجتمع خاصة في الآونة الأخيرة أصبح منفذا لهم لتلبية حاجياتهم واشباعاتهم وكذا رغباتهم ومع تليها اهتمامه بصفة كبيرة باعتباره أهم موقع من المواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن ومع توسيع دائرة خدماته المتنوعة واختيار المستخدم الخدمة التي يريد استعماله أي انه لا يفرض على المستخدم استعمال جميع خدماته أما بالنسبة لاهتمامه بصفة ضعيفة فكانت نسبتها ضئيلة .

2- عرض النتائج

1-2- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية :

من خلال ما ورد في البيانات الشخصية تبين لنا أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور والتي قدرت بـ 60,8% وأن أغلبية الطلبة من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين أقل من 25 سنة بنسبة 41,2% أي أن معظمهم من فئة الشباب، حيث قدر نسبة العزاب بـ 82,4% فاقت نسبة المتزوجين فأغلب الطلبة ينتمون إلى كلية العلوم الاجتماعية والتي بلغت نسبتها بـ 62,7% فنسبة الطلبة لسنة أولى ماستر أكثر من نسبة الطلبة لسنة الثانية ماستر حيث قدرت نسبتها بـ 52,9% وهذا راجع لعدد الطلبة في أولى ماستر أكبر من سنة الثانية ماستر. بينما أغلبية الطلبة الجامعيين الذين لا يشغلون وظيفة نسبتها أكبر من الطلبة الذين يشغلون وظيفة وكانت نسبتها بـ 60,8% .

2-2- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

والمتمثل في : ما مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك .
بحيث يعتبر الفايسبوك موقع تواصل الاجتماعي الأكثر شهرة و استخداما إذ يعمل على تكوين علاقات بين المتفاعلين الطلبة في إطار مضامين ثقافية ينسجها المجتمع الافتراضي فمن خلاله تخلق لنا العديد من المجالات للتفاعل الاجتماعي الافتراضي إذ يلجأ الطلبة الجامعيين من استخدام الانترنت بدافع معرفي حيث بلغت نسبتها ب 47,1% باعتبارهم باحثين عن المعرفة ودارسين لها فتجاوز استعمالهم للأنترنت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بينها موقع الفايسبوك ،يستخدمون أغلبية الطلبة هذا موقع من أجل الاطلاع على الأخبار الجديدة حيث قدرت نسبتها ب 39,2% وذلك راجع لاكتساب المعارف ومواكبة العصر فأغلب الطلبة أفادوا بأن مدة المستغرقة في استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كانت أكثر من ثلاث سنوات ،و قدرت نسبتها ب 41,2% باعتبار أن الفايسبوك ظهر سنة 2004 وظهوره كان من قبل طلبة جامعيين بصفة أن الطالب الجامعي فهو باحث في الدراسات العلمية فلن يخفى عنه هذا الموقع الشهير .

و بما أن أغلب الطلبة يستعملون أسماء مستعارة للدخول إلى حسابهم الفايسبوك حيث قدرت نسبتها ب 62,7% وكان ذلك بسبب تفادي المشاكل وراجع لخصوصية الطالب الجامعي، و أحيانا ما يوافقون على الطلبات الصداقة من الأصدقاء الغرباء ،حيث قدرت نسبتها ب 83,8% في حين أن العلاقة التي تربط الطلبة الجامعيين بأصدقاء الفايسبوك هي علاقة تعارف حيث بلغت نسبتها ب 23,5% ويتم اختيار أصدقاء الفايسبوك على أساس المستوى المعرفي حيث بلغت نسبتها ب 49% باعتبارهم طلبة جامعيين

2-3 - عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني :

والمتمثل في الانعكاسات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين الفايسبوك الفايسبوك باعتباره شبكة العلاقات التي يتم من خلالها التواصل الطلبة مع العديد من الأصدقاء الفايسبوك فإنها تنتج جراء ذلك العديد من الانعكاسات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي نجد أن الطالب أحسن في استخدامه لموقع الفايسبوك أي انه كان استخدامه له لصالحه انعكس عليه ايجابيا وذلك راجع لطريقة استخدام والتحكم فيه بوعي وبجدية ،إذ أن عدد الساعات التي يقضيها الطالب بشكل يومي على موقع الفايسبوك هي من ساعة إلى ساعتين حيث قدرت نسبتها بـ 23,5% بالنسبة للفئتين العمريتين أقل من 25 سنة من 26 إلى 30 سنة في حين أن عدد المرات يتصفح الطالب موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في اليوم كانت أعلى نسبة هي مرة واحدة ،حيث قدرت نسبتها بـ 49 % .وأفضل مكان يتم الولوج الطالب منه لحسابه الفايسبوك هو المنزل حيث بلغت نسبتها بـ 72,5%

والجهاز الذي يستعمله الطلبة لدخول إلى حسابهم الفايسبوك هو كمبيوتر الشخصي بنسبة قدرت بـ 47,1% أما طريقة تصفح الطالب الفايسبوك كانت أعلى نسبة لتصفحه بشكل يومي حيث بلغت نسبتها بـ 64,7% بينما الأوقات المفضلة للتصفح للطلبة للفايسبوك هو ليلا من 18- 24 حيث قدرت نسبتها بـ 52,9% في حين بلغ عدد أصدقاء الطلبة في الفايسبوك بـ أقل من 150 حيث بلغت نسبتها بـ 80,4% فمعظم أفراد الطلبة أعضاء في مجموعات المعينة على الفايسبوك و قدرت نسبتها بـ 60,8% وأغلب مجموعة ينتمون إليها الطلبة أو أعضاء فيها هي المجموعات الاجتماعية حيث قدرت نسبتها بـ 32,3%

2-4 - عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث :

التمثل في أشكال التغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك.

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

بفضل الفايسبوك ظهرت العديد من الأشياء الجديدة نتجت عنه ودخلت على المجتمعات وثقافتها وكذا غيرت في هويتها الشخصية لان الطالب يتفاعل في إطار حقيقي وفي إطار افتراضي وهنا تنتج عنها أشكال من تغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق المواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك

فالاحتياجات التي يلبها موقع الفايسبوك لطلبة هي التواصل والتفاعل مع الآخرين وقدرت نسبتها ب 47,1%. بينما الاشباع التي يحققها لهم هو ربط العلاقات مع الأصدقاء حيث قدرت أعلى نسبة ب 84,3% لكلا الجنسين. في حين أن الطلبة لا يشعرون بشيء عند غيابهم عن الفايسبوك لفترة ، حيث بلغت نسبتها ب 24,2% ومبرر الموافقة الطلبة على طلبات الصداقة مع الغرباء هو لتعرف على أشخاص جدد وقدرت نسبتها ب 86,3% و لا تشكو الأسر من الطلبة بسبب طول الوقت التي تمضيه مشغولة عنها بالفايسبوك وقدرت نسبتها ب 74,5% في حين أن أغلب الطلبة يتواصلون مع أصدقاء الفايسبوك الذين هم من نفس بلدهم حيث قدرت نسبتها ب 70,6% اهتمام الطلبة بحسابهم الفايسبوك حيث كانت أعلى نسبة ب 58,8% بصفة متوسطة،من خلال إمتيازات التي يقدمها الموقع باعتباره أهم المواقع التواصل الاجتماعي شهرة ويؤكد بارسونز في قوله على أن فالنسق الاجتماعي للفاعلين يتفاعلون معا كما أن العلاقات الاجتماعية هي التي تحدد بصفة أساسية طبيعة النسق سواء كان بسيطا ومركبا وكل فرد يحتل مركز أو مكانة إجتماعية يؤدي دورا معيناً فالدور هو سلوك الفاعل مع الآخرين وقد ركز على الأنساق الاجتماعية والثقافية وهنا يبرز الدور الذي يحدثه الانترنت على الطلبة الجامعيين في إطار تفاعلهم الاجتماعي مع بعضهم البعض .

5-2 النتائج المتعلقة بالتساؤل العام

من خلال التحليل والمناقشة نتائج التساؤلات الفرعية توصلت الباحثة إلى أن للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفايسبوك أن معظم الطلبة يتفاعلون ليكونون مجال ثقافي باعتبارهم طلبة يزولون

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

دراساتهم وبحوثهم العلمية ويطلعون دوماً على الأخبار الجديدة كما يمثلون إلى تكوين علاقات تعارف لتوسيع هذه العلاقات والحفاظ عليها ، فلقد نجح هذا الموقع بجمع عدد كبير من الأصدقاء والطلبة الجامعيين إذ أن تأثيره متباعد يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع إلى آخر ،وعلى حد تعبير (الدكتور نصر الدين العياضي) "فإن مواقع الشبكات الاجتماعي تجمع وتفرق في آن واحد " وتحدد ايجابيات وسلبيات موقع التفاعل الاجتماعي الفيسبوك في طبيعة وطريقة استخدامه حسب الجنس والسن والحالة الاجتماعية وكذا المستوى العلمي أي من خلال الجدية في الاستعمال وكذا تحكم فيه ودرجة وعيهم بالتغيرات التي يحققها موقع التفاعل الافتراضي الفيسبوك ظهور مضامين ثقافية جديدة من المحتمل أن تنشأ هوية جديدة لدى الطالب تكون مخفية غير ظاهرة بشكل واضح. إذ أن اغلب الطلبة يسعون إلى البحث والتطلع من خلال التعرف على أصدقاء الجدد كما أن غيابهم عن الفيسبوك لا يشعرهم بشيء وذلك من خلال استخدامه بوعي وجدية رغم المميزات التي يحتويها موقع الفيسبوك إلا أن إهتمام الطلبة له كان بصفة متوسطة وذلك راجع لالتزاماتهم نحو دراساتهم الجامعية واستعماله بالطريقة الصحيحة لفائدتهم .

1- النتائج العامة

من خلال ما سبق ، مجمل النتائج التي أسفرت عنها التساؤلات الفرعية ، والتي كانت بمثابة أبعاد للتساؤل الرئيسي للدراسة والذي يبحث عن التمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي الفيسبوك من خلال الدراسة الميدانية للطلبة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة نستنتج أن المجال الذي يعتمد عليه الطالب الجامعي من خلال تفاعله الاجتماعي الافتراضي الفيسبوك المتمثل في :

- تعدد المجالات الاجتماعية المختلفة يؤدي إلى تعدد أهدافهم واستراتيجياتهم كما يحدث اختلاف في

مضامين الثقافة الاجتماعية

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

-المجال الثقافي الاجتماعي باعتباره منتج لدلالات والرموز التي تتم من جراء التفاعل كما أن استعمال الطالب لموقع الفايسبوك لصالحه وفائدته انعكس عنه ايجابيا

-ومن المحتمل أن تنتج تغيرات لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل الاجتماعي الافتراضي الفايسبوك باعتباره يلبي احتياجاته و اشباعاته ورغباته ومن ممكن أن تخلق لدى الطالب هوية جديدة تتعارض مع الواقع المعاش حتى ولو كانت مخفية أي مستترة .

خاتمة

بسبب التطور التكنولوجي للاتصال الذي أدى إلى ظهور وسائل الاتصال الجديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض فاستغنى الطالب عن اللقاءات والاتصال المباشر وجها لوجه واستسلم لهذه التكنولوجيا (المتتمثلة في شاشة الكمبيوتر) وهذه الأخيرة لها تأثير مباشر على الطالب الجامعي من خلال تزايد العديد من المواقع التواصل الاجتماعي التي خلقت لنا مجتمع افتراضي فتغير شكل التفاعل في ظل هذه الوسائل من التفاعل الاجتماعي الحقيقي إلى التفاعل الاجتماعي الافتراضي من خلال تكوين علاقات اجتماعية والتواصل مع أفراد آخرين والتي تنطلق من الدلالات والرموز الاجتماعية التي يقوم بها الاتصال الوسيط داخل المجتمعات، من خلال منحه وقت معين للتفاعل الافتراضي لتحقيق احتياجاته و اشباعاته وكذا رغباته.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1 القواميس

1 -Marcel Danesi, **Dictionary of media an communication**, M-E.Sharpe
Newyourk, 2009 .

1- باللغة العربية

2-أحمد الشناوي ، وآخرون ،التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ،
الأردن،2001.

3-أحمد محمد الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، 1992م.

4-خير الدين علي عويسي وعصام الهلالي، الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي ،
القاهرة،1997.

5-رابح تركي ،أصول التربية ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، دس .

6-سامي عريفج وآخرون ، مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط2 ، عمان ، 1987.

7-سعد زغلول بشي ،دليلك إلى برنامج الإحصائي spss ،ط10 ،المعهد العربي للتدريب والبحوث
الإحصائية ،بغداد ،2003 .

8-سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، القدس ، مارس 2003 .

9-عامر إبراهيم فندليجي ، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات ، دار البازوري العلمية ،
1999.

10-عامر قندليجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ،ط2، دار
المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان (الأردن) ،2010.

11-عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات الشروق ، 2008.

12- عبد الله محمد عبد الرحمان ، سسيولوجيا التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماع التربوي، دار الجامعة ، مصر الاسكندرية ، 1991 .

13- عبد المجيد لطفي ، علم الاجتماع ، ط7 ، دار المعارف ، القاهرة ، 1976 .

14- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي .1998

15- مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 .

16- معن خليل عمر ، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر (دراسة تحليلية نقدية)، دار الآفاق الجديدة، بيروت ، 1982 .

17- موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية) ، ترجمة لبوزيد صحراوي وآخرون ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010 .

2- باللغة الأجنبية

18-Miereille Duponthieux”la representation “ Ed . hachette Supérieur

2001.

3- المواقع الالكترونية

19- نقلا عن مذكرة الماجستير للطالبة نريمان نورمان بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دون نشر، سنة 2011-2012
Définition de jeancland Abric ([www.representation f.r](http://www.representation.f.r)) mars2005

20- <http://ouargla.5forum.info>.

21- ar.wikipedia.org/wiki/ موسوعة ويكيبيدي

الملاحق

استمارة الاستبيان

الموضوع : تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي الفايسبوك

إعداد الطالبة : إشراف الدكتور
-شرفي لامية - عمر حمداوي

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال تحت عنوان :
تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفايسبوك .

نرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة الاستبيان وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة
ونحيطكم علما بأن المعلومات المقدم لكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية نرجو منكم
الصدق في المادة العلمية عند الإجابة عن الأسئلة .

السنة الجامعية

2015-2014

البيانات الشخصية:

1- الجنس

ذكر أنثى

2- السن

- أقل من 25 سنة

- من 26 إلى 30 سنة

- من 31 إلى 35 سنة

- 36 سنة فما فوق

3- المستوى التعليمي

- أولى ماستر

- ثانية ماستر

4- هل تشغل وظيفة ؟

نعم لا

5- الحالة الاجتماعية

أعزب (ء) متزوج (ة) طلق(ة) أرمل (ة)

6- ما هو ميدان التخصص العلمي؟

العلوم الاجتماعية

العلوم الإنسانية

المحور الأول : مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن طريق الفايسبوك .

07- ما هو دافعك لاستخدام الانترنت ؟

نفسى معرفى اجتماعى

..... أخرى تذكر

08- هل تستخدم الفايستوك من أجل ؟

- زيادة الخبرة والمعرفة
- الاطلاع على الأخبار الجديدة
- تكوين الصداقات
- التعرف على مختلف الثقافات
- مواكبة العصر

..... أخرى تذكر

09- منذ متى وأنت تستخدم الفايستوك ؟

- أقل من سنة
- من سنة إلى ثلاثة سنوات
- أكثر من ثلاث سنوات

10- بأي اسم تدخل حسابك في الفايستوك ؟

- باسمك الحقيقي
- باسم مستعار
- في كلا الحالتين لماذا ؟

.....

.....

11- هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء ؟

- دائما
- أحيانا
- أبدا

12- ما هي العلاقة التي تربطك بأصدقاء الفايستوك؟

- علاقة تعارف
- أصدقاء عمل

- علاقة قرابة

- طلبة جامعيين

- أشخاص غرباء

..... أخرى تذكر

13- على أي أساس تختار أصدقائك في الفايسبوك ؟

- المستوى المعرفي والثقافي

- علاقة القرابة والصداقة

- الاهتمام المشترك

- لا يوجد أي معيار

14- ما هي أفضل خدمة في الفايسبوك مفضلة لديك ؟

- مشاركة الصور

- مشاركة الروابط

- مشاركة الفيديو

- الألعاب

- الدردشة

- التطبيقات

- التعليقات

..... أخرى تذكر

المحور الثاني : الانعكاسات الناتجة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين عن

طريق الفايسبوك

15- ما هي عدد الساعات التي تقضيها على موقع الفايسبوك بشكل يومي ؟

- أقل من ساعة

- من ساعة إلى ساعتين

- من ساعتين إلى ثلاث ساعات

- أكثر من 03 ساعات

16- في أي مكان تفضل الولوج لحسابك ؟

- مرة واحدة

- من مرتين إلى ثلاث مرات

- أكثر من ثلاث مرات

17- من أي مكان تدخل لحسابك الفايسبوك ؟

- المنزل

- مقهى الانترنت

- الجامعة

- مكان العمل

18- ما هو الجهاز الذي تستعمله لدخول إلى حسابك الفايسبوك ؟

- كمبيوتر شخصي

- حاسب شخصي

- هاتف النقال

19- هل تتصفح الفايسبوك بشكل ؟

- بشكل منتظم

- بشكل غير منتظم

20- ما هي الأوقات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك ؟

- صباحا من 06- 12

- مساءا من 12- 18

- ليلا من 18- 24

..... - أوقات أخرى

21- كم وصل أصدقاتك في الفايسبوك ؟

- أقل من 150

- من 150 إلى 300

- أكثر من 300

22- هل أصدقاتك ؟

- عرب

- أجانب

- من الجزائر

23- هل أنت عضو في مجموعة معينة على الفايسبوك ؟

- نعم

- لا

إذا كان الجواب بنعم ما هي المجموعات التي أنت عضو فيها ؟

.....
.....
المحور الثالث : أشكال التغيرات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين
عن طريق الفايسبوك .

24- ما هي الاحتياجات التي يليها لك موقع الفايسبوك ؟

- التواصل والتفاعل مع الآخرين
- إشباع الفضول والحصول على المعلومات
- التنفيس والتعبير بكل حرية
- الهروب ن الواقع

25- ما هي الاشباعات التي يحققها لك الفايسبوك ؟

- ربط العلاقات مع الأصدقاء
- تكوين علاقات غرامية
- إيجاد حلول لمشاكلك الاجتماعي

26- بماذا تشعرك غيابك عن الفايسبوك لفترة ؟

- القلق والاضطراب
- الاغتراب
- الفراغ والملل
- لا تشعر بشيء

27- كيف تبرر موافقتك على طلبات الصداقة مع الغرباء ؟

الملاحق

- التعرف على أشخاص جدد

- التسلية وتمضية الوقت

- تكوين علاقات غرامية

28- هل تشكو منك أسرتك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنها بالفيسبوك؟

29- هل أصدقاؤك الذين تتواصل معهم عبر الفيسبوك من نفس بلدك أم أنه لديك أصدقاء من بلدان أخرى؟

- نعم

- لا

30- ما مدى إهتمامك بحسابك الفيسبوك؟

- بصفة كبيرة

- بصفة متوسطة

- بصفة ضعيفة

ملخص الدراسة :

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفيسبوك، فمن خلال تناولنا لمجالات تفاعل الطالب وانعكاسات الناجمة عن ذلك التفاعل وكذا معرفة أشكال التغيرات الناتجة عنها . حيث اتبعت الطالبة مجموعة من الإجراءات المنهجية شملت المقاربة السوسيولوجية والمنهج الوصفي بالاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات إنطلاقاً من المصادر والمرجع مروراً إلى الاستمارة وصولاً للأساليب المتبعة في تحليل البيانات كما تم تطبيق هذه الأداة على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة وبالأخص طلبة ما بعد التدرج والمتمثلة في (٥١) طالب، تم اختيارهم بالعينة الطبقية (التناسبية) . حيث أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن :

- تعدد المجالات الاجتماعية المختلفة يؤدي إلى تعدد أهدافهم وإستراتيجياتهم كما يحدث اختلاف في مضامين الثقافة الاجتماعية
- مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين يشكلون مجالاً تفاعلياً ثقافياً واجتماعياً
- يعتبر المجال الثقافي الاجتماعي باعتباره منتجاً لدلالات والرموز التي تتم من جراء التفاعل كما أن استعمال الطالب لموقع الفيسبوك لصالحه وفائدته انعكس عنه إيجابياً
- من المحتمل أن تنتج تغييرات لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل الاجتماعي الافتراضي الفيسبوك باعتباره يلبي احتياجاته و اشباعاته ورغباته ومن ممكن أن تنشأ لدى الطالب هوية جديدة تتعارض مع الواقع المعاش وتكون مخفية غير ظاهرة بشكل واضح .

Abstract:

This study aims to reveal the representations of university students default social interaction through Facebook, we dealt with it through to the areas of student interaction and the implications resulting from that interaction as well as the knowledge forms the resulting changes. Where the student followed a set of measures included the systematic approach sociology and descriptive approach based on a set of tools to collect data from sources and passing through the reference to the form down to the techniques used in data analysis

This tool has also been applied to a sample of university students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Ouargla kasdi Merbah especially students and post-graduation of 51 students, were selected stratified sample (proportionality). Where The results of the field study that:

- The multiplicity of different social spheres harm to the multiplicity of objectives and strategies as a difference in the content of social culture happen
- Social networking sites default for university students make up an interactive room culturally and socially
- The socio-cultural sphere as a product for signs and symbols that are a result of the interaction and the use of student Facebook site for him and his interest was reflected by the positive
- It is likely to produce changes at the university student through the default Facebook as a social interaction that meets their needs and desires It is possible that arise in the student a new identity in conflict with reality and be hidden unclearly.